



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة التاسعة والسبعون

روما، 10-12 سبتمبر/أيلول 2003

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

جمهورية تركيا

من أجل

مشروع تنمية سيفاز-أرزينكان



المحتويات

iii	معادلات العملة
iii	الموازن والمقاييس
iv	خريطة منطقة المشروع
v	موجز القرض
vi	موجز المشروع
1	الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق
1	ألف - الاقتصاد والقطاع الزراعي
3	باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة
4	جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع تركيا
5	الجزء الثاني - المشروع
5	ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة
6	باء - أهداف المشروع ونطاقه
7	جيم - عناصر المشروع
9	دال - التكاليف والتمويل
12	هاء - التوريد والصرف والحسابات ومراجعتها
12	واو - التنظيم والإدارة
13	زاي - المبررات الاقتصادية
14	حاء - المخاطر
15	طاء - الأثر البيئي
15	ياء - السمات الابتكارية
16	الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني
16	الجزء الرابع - التوصية
	الملحق
17	موجز الضمانات التكميلية المهمة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها

APPENDIXES

الذيول

الصفحة

1	I. COUNTRY DATA	البيانات القطرية	الأول -
2	II. PREVIOUS IFAD FINANCING	التمويل السابق للصندوق	الثاني -
3	III. LOGICAL FRAMEWORK	الإطار المنطقي	الثالث -
6	IV. QUANTITATIVE INPUTS, TARGETS AND KEY PROJECT FACTORS	المدخلات الكمية والأهداف والمؤشرات الرئيسية	الرابع -
7	V. SUMMARY COST AND FINANCING TABLES	جداول موجز التكاليف والتمويل	الخامس -
9	VI. ORGANIZATION AND MANAGEMENT	التنظيم والإدارة	السادس -
13	VII. MONITORING AND EVALUATION	الرصد والتقييم	السابع -



معادلات العملة

وحدة العملة	=	ليرة تركية
1.00 دولار أمريكي	=	1 650 000 ليرة تركية
100 000 ليرة تركية	=	0.06 دولار أمريكي

الموازين والمقاييس

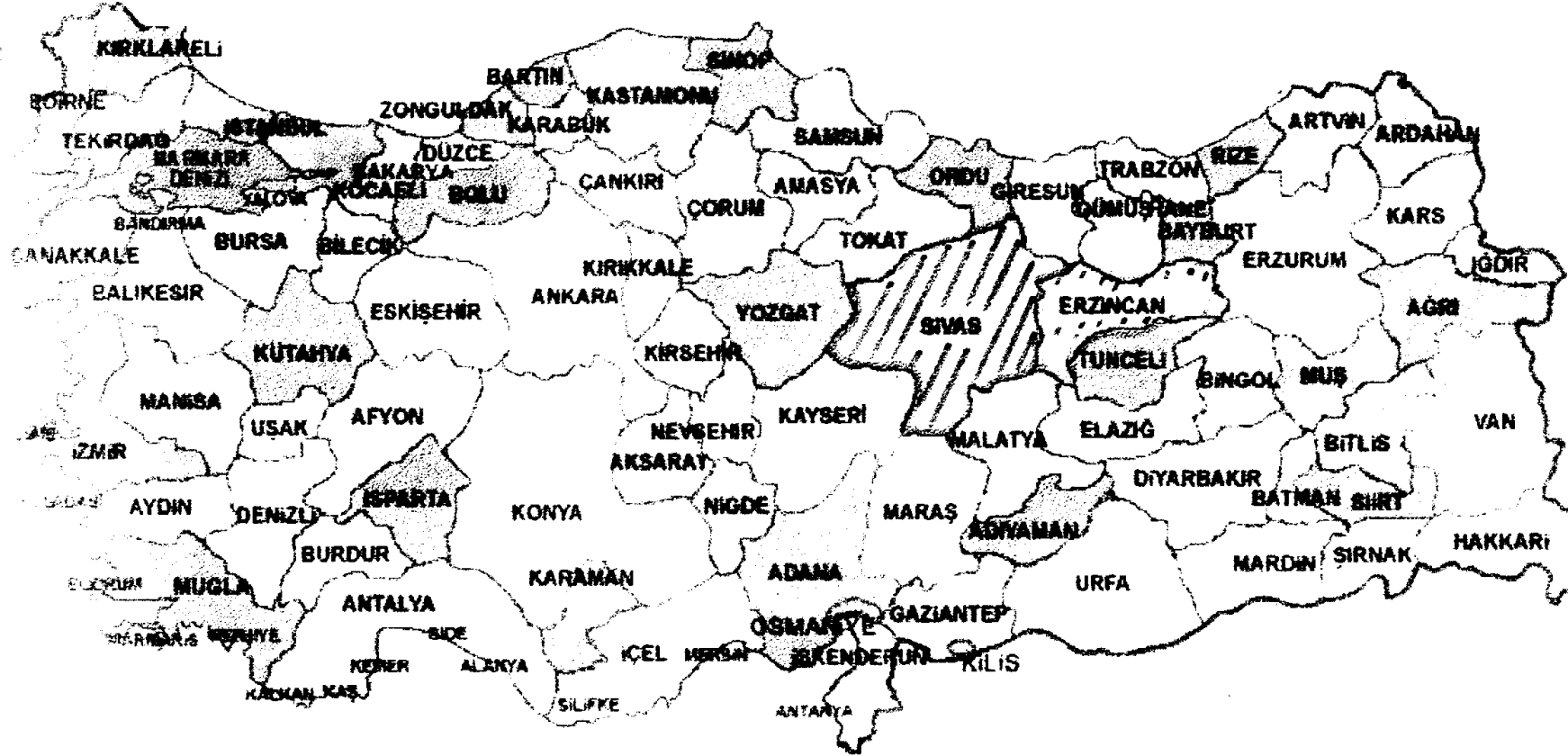
1 كيلوغرام	=	2.204 رطل
1 000 كيلوغرام	=	1 طن متري
1 كيلومتر	=	0.62 ميل
1 متر	=	1.09 ياردة
1 متر مربع	=	10.76 قدم مربع
1 أكر	=	0.405 هكتار
1 هكتار	=	2.47 أكر

السنة المالية

لحكومة جمهورية تركيا

1 يناير/كانون الثاني - 31 ديسمبر/كانون الأول

خريطة منطقة المشروع



المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

إن التصميمات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو التحوم أو السلطات المختصة بها.



جمهورية تركيا

مشروع تنمية سيفاز-أرزينكان

موجز القرض

المؤسسة التي تعود إليها المبادرة:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المقترض:	جمهورية تركيا
الوكالة المنفذة:	وزارة الزراعة والشؤون الريفية
التكلفة الكلية للبرنامج:	30.04 مليون دولار أمريكي
قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية:	9.25 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 13.08 مليون دولار أمريكي تقريبا)
شروط القرض الذي يقدمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية:	18 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها ثلاث سنوات، وبسعر فائدة يساوي السعر الإشاري للفائدة السنوية كما يحدده الصندوق سنويا
الجهة المشتركة في التمويل:	صندوق الأوبك
قيمة التمويل المشترك:	9.90 مليون دولار أمريكي
شروط التمويل المشترك:	شروط صندوق الأوبك
مساهمة المقترض:	4.40 مليون دولار أمريكي
مساهمة المستفيدين:	2.66 مليون دولار أمريكي
المؤسسة المكلّفة بالتقدير:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المؤسسة المتعاونة:	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

موجز المشروع

المشروع - تساند استراتيجية الصندوق في تركيا جهود الحكومة هناك من أجل الحد من الفقر، وهي الجهود التي تعطي أولوية للتنمية المناطق المحرومة اقتصاديا. وسوف يغطي المشروع المقترح اثنتين من أقل المحافظات نموا في تركيا، مركزا على الأقسام الإدارية الأكثر فقرا، هذه المحافظات. وسوف يسعى المشروع لمعالجة المشكلات الرئيسية فيما يتعلق بالتنمية المستدامة للقطاعات الفرعية ذات الأهمية الخاصة بالنسبة لفقراء الريف. وسيكون تركيزه على تحسين الحزم/الأساليب المتبعة في إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية، وإدارة المراعي القائمة على المشاركة، والزراعة الحرجية، والمؤسسات الصغيرة غير الزراعية، وكذلك على القيم المضافة للإنتاج عن طريق التصنيع. كما أن المشروع سيشجع مشاركة المستفيدين في تحديد أولوياتهم الرئيسية وخياراتهم الاستثمارية، من خلال تشكيل جمعيات قروية، وإشراك المنظمات القائمة على المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية.

من هم المستفيدون؟ يقدر عدد أفراد المجموعة التي ستستفيد من المشروع بنحو 50 000 شخص (10 000 أسرة)، يعيشون في نحو 200 قرية، ويمثلون 12 في المائة من السكان الريفيين في المحافظتين. وتضم المجموعة المستهدفة أشد الناس فقرا في منطقة المشروع، أي: صغار المزارعين، والرعاة، والنساء، ممن تعتمد نظم معيشتهم على استغلال الموارد الطبيعية المحلية. وستعطي الأولوية الأساسية في تدخلات المشروع إلى الأقسام الإدارية الأكثر فقرا من غيرها. وبالنسبة للأنشطة التي تدخل فيها الأسر الفردية - سواء في التجارب التقنية أو في الاستفادة المباشرة - فإن اختيار هذه الأسر سيتم بصورة مشتركة في اجتماعات تحضرها جميع الأسر في القرية، لضمان أن تكون الأسر الأكثر فقرا من غيرها هي التي يقع عليها الاختيار بقدر الإمكان من الناحية الفنية.

لماذا هم فقراء؟ تحتل تركيا المرتبة السادسة والثمانين من بين 180 بلدا بحسب مؤشرات التنمية البشرية التي وضعها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام 1999. لكن هناك فوارق إقليمية كبيرة في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، حيث لا يعادل نصيب الفرد من هذا الدخل في منطقة المشروع سوى 29% من الناتج المحلي الإجمالي على مستوى تركيا، وهو 2 800 دولار أمريكي. وهذه الفروق تعكس نقص الموارد الزراعية في المناطق الشرقية من تركيا، وصعوبة الحصول على التكنولوجيا والمدخلات الزراعية والدخول إلى الأسواق، بالإضافة إلى انخفاض مستوى التصنيع والحياة الحضرية.

ماذا سيفعل المشروع لهم؟ سوف يشجع المشروع مشاركة المستفيدين عن طريق بناء قدرات المؤسسات المحلية (لجان التنمية، والتعاونيات، ورابطات المنتفعين بالمياه، وجمعيات الرعي، ومجموعات النساء المزارعات)، وإثارة الوعي، وتيسير الإجراءات، ونقل المهارات. وسوف يمكن المشروع مؤسسات المجتمع المحلي من تحديد احتياجات المجتمعات المحلية وترتيب أولوياتها، ووضع قواعد لإدارة الموارد الطبيعية بصورة مستدامة. ثم يسعى المشروع بعد ذلك إلى تلبية هذه الاحتياجات من خلال برامجه الخاصة بالإنتاج الزراعي وإدارة المراعي، وتنمية المجتمعات المحلية. كما سيقدم المشروع دعمه إلى مقامي الخدمات التقنية من القطاع الخاص والجمعيات الأهلية، وتوريد المدخلات، وتقديم الخدمات المالية، مساعدا بذلك مقدمي الخدمات هؤلاء على توفير خدماتهم للمجموعة المستهدفة على أساس أفضل الأساليب المعتمدة على السوق.



كيف سيشارك المستفيدون في المشروع؟ سيتولى المستفيدون تحديد المشاركين في البيانات العملية التكنولوجية، والمساهمة من خلال مؤسساتهم المشاركة في الاستثمارات في البنية الأساسية الاجتماعية والاقتصادية التي يدعمها المشروع، واستدامة هذه البنية الأساسية. وبما أن مؤسسات المجتمعات المحلية تخلق توافقاً في الآراء، فهي حيوية في إدارة الموارد الطبيعية بصورة مستدامة، لاسيما بالنسبة للموارد المشاع مثل أراضي الرعي والمياه. كما أنها تزيد من قدرة فقراء الريف على التفاوض مع السلطات ومع المسؤولين عن الأسواق.

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي بشأن قرض مقترح تقديمه إلى جمهورية تركيا من أجل مشروع تنمية سيفاز-أرزينكان

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن قرض مقترح تقديمه إلى جمهورية تركيا بما قيمته 9.25 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 13.08 مليون دولار أمريكي تقريبا)، بشروط عادية، وذلك للمعاونة في تمويل مشروع تنمية سيفاز-أرزينكان. ويكون أجل القرض 18 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها ثلاث سنوات، وبسعر فائدة يعادل السعر الإشاري السنوي الذي يحدده الصندوق سنويا. ويتولى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إدارة القرض باعتباره المؤسسة المتعاونة مع الصندوق.

الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق¹

ألف - الاقتصاد والقطاع الزراعي

1 - تحتل جمهورية تركيا موقعا جغرافيا وثقافيا فريدا. فهي كجمهورية علمانية، تقع على مفترق الطرق بين أوروبا وآسيا، بسكانها الذين يكادوا يكونون من المسلمين كلهم تقريبا، وعلاقتها التاريخية والثقافية واللغوية بالجمهوريات المستقلة حديثا في وسط آسيا، يعطيها أهمية جغرافية خاصة. وقد دخلت تركيا في عام 1997 في اتفاقية اتحاد جمركي مع الاتحاد الأوروبي. وفي أغسطس/آب 2002، وافق البرلمان التركي على قانون يلغي عقوبة الإعدام، ويقنن التعليم باللغة الكردية، ضمن محاولات لتقديم موعد المفاوضات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا بشأن انضمام تركيا إلى الاتحاد.

2 - تحتل تركيا المرتبة السابعة عشرة بين أكبر بلدان العالم الصناعية، ولكنها تحتل المرتبة السادسة والثمانين بين 180 بلدا بمقياس مؤشرات التنمية البشرية التي وضعها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام 1999. وهي من بلدان الدخل المتوسط، حيث بلغ نصيب الفرد فيها من الناتج المحلي الإجمالي 2 800 دولار أمريكي في عام 2000. وتساهم الزراعة بنسبة 13% من الناتج المحلي الإجمالي، ولكنها تستوعب 45% من الأيدي العاملة. وتتفاوت الدخل بشدة بين الأجزاء الغربية من البلاد (حيث يزيد نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي على 7 000 دولار أمريكي)

¹ لمزيد من المعلومات أنظر النيل الأول.

وبيين الأجزاء الشرقية من البلاد (حيث نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي 800 دولار أمريكي) وهو ما يعكس بصفة أساسية انخفاض الموارد الزراعية في المناطق الشرقية، وتركيز التصنيع في المدن الساحلية وفي الغرب.

3- مر الاقتصاد التركي بمرحلة نمو وتصنيع سريعة منذ إعلان الدولة الحديثة في عام 1932. ولكن هذا النمو تحقق على حساب تضخم شديد. ثم تباطأ الاقتصاد تباطؤاً حاداً في 1998 مع الأزمة المالية الروسية، التي ضاعفت من تأثير الأزمات الآسيوية في عام 1997. وقد أسفر ذلك عن انخفاض الطلب على الصادرات التركية، وشجع على هروب رؤوس الأموال. وفي 1999 كانت هناك علامات مبدئية على انتعاش اقتصادي مع تحسن ظروف الأسواق الدولية. ولكن الزلزال المدمر الذي ضرب الأجزاء الشمالية الغربية من البلاد في أغسطس/آب 1999 عطل النشاط الاقتصادي بصورة خطيرة في قلب المراكز الصناعية التركية، وأسفر عن انكماش الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 4.7%. ثم جاءت أحداث 11 سبتمبر/أيلول 2001 لتصيب الاقتصاد التركي بضربات جديدة، ولتقلل من دخل السياحة ومن الطلب على الصادرات التركية.

4- وفي منتصف عام 1999، بدأت الحكومة في تطبيق برنامج موسع للإصلاح الاقتصادي لمعالجة التضخم الكبير واستعادة النمو المستدام. وعززت هذا البرنامج في 2001. وبالتوازي مع ذلك، سعت إلى تحديث دور الدولة في الاقتصاد وإلى معالجة المشكلات الاجتماعية والبيئية العميقة. وهذا البرنامج متعدد الوجوه - مع حزم الحكومة - قد يمهد الطريق أمام تركيا لتحقيق استقرار الاقتصاد العام وزيادة النمو، وتحديث مؤسساتها، والسير قدماً نحو تقليل التقلبات الاقتصادية، والحد من جيوب الفقر المتبقية بين السكان.

5- **القطاع الزراعي** - انخفض تأثير الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة لعام 1987 بتكلفة عوامل الإنتاج انخفاضاً مستمراً بمرور السنين، حيث انخفض من 33.5% في عام 1968 إلى 16% في عام 2000. وخلال تلك الفترة، زاد نصيب الصناعة في الناتج المحلي الإجمالي من 17% تقريباً إلى 25% (ووصل إلى 37% في عام 1996)، بينما زاد نصيب قطاع الخدمات من 49% تقريباً إلى 59%. وتفاوت نمو الإنتاج الزراعي خلال الربع الأخير من القرن الماضي، وإن كان من الممكن اعتباره ثابتاً بشكل عام. ورغم بطء النمو، وتراجع مساهمة الزراعة في الاقتصاد التركي، فإنها كانت لا تزال تستوعب 45% من الأيدي العاملة في عام 2000، بل إن أكثر من 90% من النساء الريفيات في سن العمل يعملن في قطاع الزراعة.

6- تركيا مصدر تقليدي للسلع الزراعية، ولكنها سجلت في عام 2000، وللمرة الأولى في تاريخها، عجزاً تجارياً في المنتجات الزراعية والحرجية. والقمح هو المحصول الرئيسي، حيث يعطي محصوله نحو 18 مليون طن. وتركيا هي ثاني أكبر دولة مصدرة للمعجنات في العالم، وثالث أكبر دولة مصدرة لدقيق القمح، حيث تستحوذ على 10% من السوق العالمية. كما تنتج مجموعة كبيرة من المحاصيل الصناعية (كالفنجان والسكر والتبغ) التي تزود الصناعات المحلية. وبالإضافة إلى ذلك فإن تنوع مناخها يسمح بإنتاج الخضار والفاكهة والجوزيات. ومع ذلك، فإن هناك فجوة كبيرة بين ما هو معروف وما يفعله المزارعون بالفعل. وقد تبين من البحوث أن أهم العوامل التي تحد من زيادة الغلة في المناطق الزراعية الأيكولوجية هي مواعيد الأصناف الجديدة، والعلاقات بين البحوث التطبيقية والإرشاد، وإمماج الثروة الحيوانية في النظم الزراعية.

باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة

7 - سعت تركيا إلى تنفيذ خمسة مشروعات استثمارية سابقة بقروض من الصندوق. ولكن هذه المشروعات تضررت في أغلب الأحيان من تأخير بدئها وبطء تنفيذها.

8 - **الإدارة والتنسيق** - أثبتت المشروعات متعددة العناصر، ومشروعات التنمية الريفية "المتكاملة" التي تضم عدة وكالات منفذة، كل منها بمركز ميزانية منفصلة، عدم نجاحها في إطار الثقافة البيروقراطية لتركيا. وينبغي لأي تدخل في المستقبل أن يتحاشى التصميمات المعقدة، وأن يركز بصورة أكبر على اختيار مجموعة الأنشطة.

9 - **التمويل المقابل** - في ظروف التشفير المالي، كان الحصول على تمويل مقابل مشكلة كبيرة. والسبب في ذلك هو أنه حتى عندما تتاح الأموال من الجهات المانحة، فإن استخدام هذه الأموال يتعطل بفعل القدرة المحدودة للوكالات المنفذة على الصرف، بسبب التخفيضات الهائلة في مخصصات الميزانية، والقيود التي تفرض على عمليات الشراء الجديدة أو تعيين موظفين إضافيين.

10 - **المنظمات غير الحكومية والمنظمات القائمة على المجتمعات المحلية** - لابد من العثور على حلول مبتكرة لتشجيع المزيد من مشاركة المنظمات غير الحكومية والمنظمات القائمة على المجتمعات المحلية، لا كمجرد جهات مقدمة لخدمات الدعم إلى المشروع، وإنما أيضا كوكلاء نشطين للتعبئة الاجتماعية وإدارة التغيير. فبسبب نقص البنية الأساسية الريفية وانخفاض مستويات الإنتاجية في المحافظات الفقيرة، لم يعد لدى القطاع الخاص حافزا كافيا لملاء الفراغ الناجم عن الانسحاب التدريجي لدور الحكومة المباشر في توفير المدخلات والخدمات اللازمة لمشروعات التنمية الريفية. وبالإضافة إلى ذلك، فهناك عدد محدود للغاية من المنظمات غير الحكومية التركية، بل ولا توجد أي منظمة غير حكومية أجنبية، تعمل في مشروعات وبرامج التنمية الزراعية والريفية، كما أنه لا توجد أي منظمة تشارك بصورة مباشرة في أعمال الصندوق. ففي إطار التنمية الريفية، يقتصر عمل منظمات المجتمعات المحلية على التعاونيات. ورغم ذلك، فإن الكثير من هذه المنظمات، وعلى الأخص تعاونيات البيع واتحاداتها، مملوكة للدولة وتحقق عجزا في عملها (وهو عجز كبير عادة). وقد بدأت بعض تعاونيات المنتجين في الظهور كجمعيات طوعية، وربما بدأت في إقامة علاقات مع المنافذ الضخمة للتصنيع والبيع بالتجزئة تحت ترتيبات مختلفة من "الزراعة التعاقدية". ولا شك أن هذه المشروعات التعاونية بحاجة إلى تشجيع بصورة مستمرة.

11 - **مشاركة المستفيدين** - لم تظهر التغييرات التي طرأت على السياسات حتى الآن في التنفيذ العملي للمشروعات فيما يتعلق بالمشاركة الحقيقية. فالتشاور مع سكان القرى كان شكليا عادة، وكان يتم في أغلب الأحيان عن طريق مختار القرية. والأكثر من ذلك أن التقدم كان محدودا في تنظيم المزارعين داخل رابطات للمنتفعين بالمياه أو غير ذلك من أشكال مجموعات المستفيدين التي تستطيع أن تقوم بدور إيجابي في عمليات صنع القرار وفي تنفيذ المشروعات.

12 - **التمويل والائتمان الريفي** - أبرزت التجربة الصعوبات التي يواجهها الفقراء في الحصول على الخدمات المالية الريفية بصورة رسمية. وقد قامت الحكومة، تعويضا عن عدم رغبة أكبر مؤسسة للتمويل الريفي في تركيا،

وهو بنك الزراعة، في خدمة عملائه من فقراء الريف - بإنشاء عدد من أدوات الإقراض المدعوم، مثل تعاونيات الائتمان الزراعي وصندوق غابات القرى. (المعروف باسم صندوق Orkoy). ولكن نطاق هذه المؤسسات كان محدوداً، وتبين ضعفها المالي وعدم قدرتها على الاستمرار. والأكثر من ذلك، أن عمليات النظم المالية في تركيا ازدادت تعقيداً بفعل ارتفاع معدلات التضخم التي كانت تتسم بها إدارة الاقتصاد العام عادة طوال السنوات العشرين الماضية. كما إن ارتفاع تكلفة الائتمان التجاري حد كثيراً من رغبة وقدرة المزارعين، لاسيما صغار المزارعين وفقراءهم، في الاقتراض من مصادر تجارية. وكانت النتيجة أن حرمت الزراعة مرة أخرى من الموارد الاستثمارية.

جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع تركيا

13 - سياسة تركيا من أجل استئصال الفقر - ينظر إلى الفقر الريفي في تركيا أساساً من زاوية التفاوت بين الأقاليم وبين الريف والحضر في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. فمُنظمة التخطيط الحكومية تصنف المحافظات إلى خمس فئات، تتراوح بين المحافظات المتقدمة للغاية (الفئة الأولى) وأقل المحافظات نمواً (الفئة الخامسة). ويقوم هذا التصنيف على مجموعة من الأرقام الدليلية المستمدة من 58 مؤشراً اقتصادياً واجتماعياً تستخدم نموذجاً معقداً ومنهجية "تحليل العناصر الأساسية". وتقع أغلب المحافظات الأقل نمواً في المناطق الجبلية والمراعي الواقعة في المناطق الشرقية وهضبة الأناضول الجنوبية الشرقية، وتشمل محافظتي سيفاز وأرزينكان. وتدعو استراتيجية الحكومة للحد من الفقر لاستخدام كافة أدوات القطاع العام، بما في ذلك البرامج والمشروعات الإنمائية الإقليمية والمحلية، والحوافز المالية وغيرها من الحوافز المباشرة وغير المباشرة لجذب الاستثمارات إلى تلك المناطق.

14 - استراتيجية الصندوق في تركيا - تقترح وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية لتركيا التي وضعها الصندوق عام 2000، إطاراً استراتيجياً جديداً لا يقوم على الفرص التي خلقتها التيارات في السياسات الزراعية فحسب، وإنما أيضاً على التوجهات الاستراتيجية الرئيسية واستراتيجية الصندوق العامة، وعلى المجالات التي لها أولويتها في استراتيجيته الإقليمية، وكذلك الدروس المستفادة من تنفيذ هذه الاستراتيجية في تركيا. وتشمل الاستراتيجية تركيزاً على المحافظات الفقيرة المصنفة ضمن الفئتين الخامسة والرابعة لمنظمة التخطيط الحكومية. وتضم المجموعة المستهدفة، النساء الريفيات، ورعاة الماشية سواء في المراعي أو في المجتمعات المحلية الريفية القائمة على الغابات، وصغار المزارعين والمزارعين الحديين ممن يمكنهم التحول إلى مزارعين تجاريين إذا زوبوا بحزم تكنولوجية محسنة. وسوف تعالج عمليات المشروع أهم الصعاب التي تعترض التنمية المستدامة للقطاعات الفرعية التي لها صلتها الوثيقة بالمجموعات المستهدفة التي سبق تحديدها. وينطوي ذلك على التركيز على إدارة المحاصيل والثروة الحيوانية والمراعي، والغابات في خدمة المجتمع، والمؤسسات الصغيرة غير الزراعية، والقيمة المضافة للإنتاج الزراعي. وسوف تشجع المشروعات مشاركة المستفيدين في تحديد أهم أولوياتهم وخياراتهم الاستثمارية، عن طريق تشكيل اتحادات قروية، وإشراك المنظمات القائمة على المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية.

15 - الأساس المنطقي للمشروع - ينتشر الفقر الريفي بشكل كبير في محافظتي سيفاز وأرزينكان، اللتين تعانيان من تدهور البيئة (لاسيما المراعي والأراضي الحرجية) ولا تتيحان سوى فرص قليلة للنشاط الاقتصادي غير الزراعي، ورغم هذه الأوضاع، فإن المحافظتين تتميزان بقاعدة زراعية متنوعة وبموارد رعوية وحرجية، مع إمكانيات اقتصادية

كبيرة، وشبكات من الطرق والاتصالات متطورة نسبياً. وسوف يعالج المشروع مشكلة الفقر الريفي بصورة مستدامة، عن طريق إقامة مؤسسات محلية تنهض بالقدرات الفردية والجماعية من أجل إتاحة فرص اقتصادية وإقامة البنية الاقتصادية والاجتماعية الضرورية. وسوف تتولى مؤسسات المجتمع المحلي تحديد احتياجات المجتمعات المحلية وترتيب أولوياتها، لتضمن بذلك أن تأتي التدخلات المدعومة من جانب المشروع متنسقة مع موارد المجتمع المحلي والمشكلات التي يواجهها. وبالإضافة إلى ذلك، فإنه بخلق توافق في الآراء، تصبح مؤسسات المجتمع المحلي حيوية لإدارة الموارد الطبيعية بصورة مستدامة، لاسيما موارد المجتمع المحلي مثل المراعي والمياه. كما أن ذلك يزيد من قدرة فقراء الريف على التفاوض مع السلطات ومع المسؤولين عن الأسواق. وفي محاولة لزيادة الدخل الناجم عن الثروة الحيوانية والمحاصيل، سيعالج المشروع الصعوبات التي تعترض زيادة الإنتاجية الزراعية في منطقة المشروع، مثل انخفاض مستويات المعرفة التقنية وفرص التسويق المحدودة. وسوف تأتي الزيادة في الدخل وتحسين الأمن الغذائي من الاهتمام بالصحة البيطرية وتطبيق الأساليب السليمة لتربية الحيوانات، والإدارة الرشيدة لأراضي الرعي، وزيادة غلات المحاصيل الغذائية والعلفية، وحسن تنظيم عملية التسويق. وحيث أن البنية الأساسية الريفية تعتبر مرضية إلى حد معقول، فإن تدخلات المشروع ستركز على توصيل المياه إلى المجتمعات المحلية المحرومة منها، وزيادة مساحة الأراضي المروية، وتحسين بعض الطرق. كما سيشكل تمكين المزارعين من خلال إنشاء أو تعزيز منظمات مجتمعية وجماعية (التعاونيات والجمعيات الأخرى) ومشاركتهم الكاملة في إعداد المشروع وتنفيذه، العمود الفقري لعملية التنمية.

الجزء الثاني - المشروع

أف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة

16 - تضم منطقة المشروع المقترح محافظتين متجاورتين، هما سيفاز، وتقع في هضبة الأناضول الوسطى وأقصى الشرق منها ومساحتها 28 600 كيلو متراً مربعاً، وهي أكبر المحافظتين، بل أنها في الواقع ثاني أكبر محافظة في تركيا. والثانية أرزينكان، وهي تقع في أقصى الغرب من هضبة الأناضول الشرقية، ومساحتها 11 900 كيلو متر مربع تقريباً. وتقع مدينة سيفاز على بعد 450 كيلومتراً مربعاً إلى الشرق من العاصمة أنقرة، بينما تقع مدينة أرزينكان على بعد 250 كيلومتراً مربعاً آخر إلى الشرق.

17 - ويتراوح متوسط الارتفاع عن سطح البحر في المحافظتين بين 1 000 و 4 000 متر. وتضاريس محافظة سيفاز جبلية مع انتشار الوديان والسهول فيها، بينما أرزينكان أكثر وعورة بشكل عام. ومناخ المحافظتين مناخ قاري يتراوح بين الجاف وشبه الجاف، حار صيفاً وإن لم يكن جافاً، وبارد رطب شتاءً. ومتوسط كمية الأمطار يتراوح بين أكثر أو أقل من 400 ملم. وتتراوح درجة الحرارة بين - 5.6 درجة مئوية في شهر فبراير/شباط إلى 23.5 درجة مئوية في شهر يوليو/تموز. وتسقط الثلوج لمدة 62 يوماً في السنة في المتوسط في سيفاز، نقل إلى 43 يوماً في أرزينكان. أما متوسط الرطوبة السنوية في المحافظتين فهو 60% تقريباً.

18 - تتوفر المياه السطحية موسمياً في المحافظتين. فالجداول والأنهار العديدة تتغذى أساساً من ذوبان الثلوج، بل أن الكثير من مجاري المياه الصغيرة تمتلئ بالمياه طوال العام. وتصل تدفقات المياه إلى أقصاها في شهري

أبريل/نيسان ومايو/أيار في أغلب الأحواض، مع انخفاض هذه المياه تدريجياً عندما يشتد الطلب على مياه الري في يوليو/تموز وأغسطس/آب. وتوجد مياه الري عادة على أعماق منخفضة في مناطق السهول. وتتوافر الشروط السليمة لسدق آبار ارتوازية في كثير من الأماكن نظراً لارتفاع الأراضي المجاورة لها. والمياه السطحية والجوفية جيدة عادة لأغراض الري.

19 - تغطي السهوب وأراضي الرعي أجزاء كبيرة من منطقة المشروع. وهناك مساحة تصل في مجموعها إلى 330 000 هكتار تقريباً تصنف كغابات. ولكن هناك جزء كبير من الغابات المتبقية، يعتبر غابات متدهورة بسبب الاستخدام المفرط من أجل الحصول على حطب الوقود، ومواد البناء، ورعي الحيوانات. وتزرع أشجار الحور على نطاق واسع كأشجار للوقاية في مساحات كبيرة من المناطق المنخفضة، سواء في حرجات صغيرة أو لمعرفة حدود الحقول.

20 - يقدر عدد المجموعة المستهدفة بنحو 50 000 شخص (أي 10 000 أسرة) يعيشون في 200 قرية تقريباً. ويمثل ذلك 12% من سكان الريف في المحافظتين. وتتكون المجموعة المستهدفة من أشد الناس فقراً في منطقة المشروع، ممن تقوم نظم معيشتهم على استغلال الموارد الطبيعية المحلية. وسوف يعطي المشروع الأولوية أساساً إلى الأقسام الإدارية الأشد فقراً من غيرها في المحافظتين. وسيتم اختيار هؤلاء على أساس معايير، مثل الفقر الظاهر، والاستعداد للعمل بطريقة تشاركية، والانفتاح على الحلول والنهج الجديدة، وبالأخص على التركيز على الأنشطة المشتركة وتشكيل مجموعات للبدء في مثل هذه الأنشطة. وفي الوقت الذي ستطبق فيه معايير الاختيار السابق ذكرها على آحاد القرى، فإن بإمكان المشروع أن يستفيد من محاولة العمل مع بعض القرى كمجموعات إذا كانت قريبة من بعضها، حيث أن بعض المناطق بها كثافة سكانية ضئيلة بالإضافة إلى طول المسافات بين القرى أحياناً. وبالنسبة للأنشطة التي يحتاج الأمر إلى اختيار أسر فردية فيها - سواء لإجراء تجارب تقنية أو كمستفيدين مباشرين - فإن عملية الاختيار ستتم بالمشاركة في اجتماع تحضره جميع الأسر في القرى، بمعنى اختيار الأسر الأكثر فقراً من غيرها بقدر الإمكان من الناحية الفنية. أما بالنسبة لنوع النشاط، فسوف تعطى الأولوية إلى: (i) الأسر التي ترأسها نساء؛ (ii) الأسر التي تملك أقل من 5 هكتارات من الأراضي البعلية وحتى خمسة حيوانات؛ (iii) الأسر المعدمة التي تملك أقل من 150 من حيوانات الضأن دون أن يكون لها أي مصدر آخر للدخل؛ (iv) الأسر التي تملك أقل من 4 هكتارات من الأراضي البعلية، وحتى هكتار واحد من الأراضي المروية، وخمسة حيوانات أو أقل.

باء - أهداف المشروع ونطاقه

21 - أهداف المشروع هي:

- (i) زيادة الإنتاجية الزراعية ومستويات دخل فقراء الريف في الأجزاء الأقل نمواً من محافظة سيفاز وأرزينكان؛
- (ii) زيادة فرص العمل الريفي وتشجيع المبادرات الفردية والجماعية لأصحاب الحيازات الصغيرة؛
- (iii) إقامة وتعزيز مؤسسات قادرة على الاستمرار ولها اتصالها المباشر بفقراء الريف؛

(iv) تحسين ظروف معيشة فقراء الريف، لاسيما النساء.

جيم - عناصر المشروع

المجتمعات المحلية والتنمية التعاونية

22 - **المجتمعات المحلية وبناء القدرات التعاونية** - سوف يساعد بناء قدرات المجتمعات المحلية جميع القرى المشاركة في إقامة مؤسسات مجتمعية، مثل لجان تنمية القرى، والتعاونيات، وتعاونيات الري، وجمعيات الري، واتحادات المنتجين المتخصصين. وسيحصل سكان القرى ولجان إدارة المؤسسات القروية على تدريب لبناء القدرات في مجالات الطرق التشاركية، ومبادئ التعاون، والتخطيط، والتنظيم والإدارة، ومسك الدفاتر والمحاسبة، وإقامة علاقات مع مقدمي الخدمات الزراعية والتنمية الريفية. وسوف يشمل ذلك تدريب نحو 3 000 شخص في 100 قرية طوال فترة تنفيذ المشروع. وسوف يحتوى التدريب على مناهج مصممة خصيصا يجرى تزويدها بأسرع وقت ممكن بعد تحديد القرى المشاركة في المشروع، والأفضل أن يتم ذلك أثناء فصل الشتاء تلافيا لانقطاع العمل الزراعي. ولا شك أن بناء القدرات سيؤدي إلى اكتساب الثقة والكفاءة في تصميم وإدارة مشروعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، التي سوف تساعد في تحسين مستويات المعيشة.

23 - **التنمية التعاونية** - سيقدم المشروع تدريباً ومساعدات تقنية لنحو 70 تعاونية جديدة وقديمة. وسوف تهدف المساعدة إلى جعل هذه التعاونيات بمثابة منظمات ذات وجهة عملية ترعى مصالح أعضائها وتقدم خدمات مطلوبة بالفعل، لاسيما تلك الخدمات التي تحقق وفورات الحجم في الإنتاج والتسويق والتصنيع. وسوف يغطي هذا التدريب ونقل المهارات كيفية ضمان تركيبة جيدة من الأعضاء من الأسر الفقيرة والأقل فقراً، وكيفية عمل التعاونيات وجمعيات المزارعين، وكيفية ضمان حرمان الأعضاء غير الموثوق بهم من العضوية، وكيفية اختيار مديرين مناسبين. كما سيشمل بناء القدرات على تحسين مهارات مديري التعاونيات وأعضائها على إدارة الأعمال والجوانب المالية. وسيوفر المشروع المساعدة التقنية لتمكين التعاونيات ومجموعات المنتجين من إيجاد حلول واستراتيجيات وخطط عمل - لاسيما في تسويق المنتجات الزراعية التي تشتهر بها منطقة المشروع. كما سيشمل الدعم زيارات تعرف على التعاونيات الناجحة وغيرها من المبادرات القائمة على المجتمعات المحلية، وإقامة علاقات مع أسواق الوكلاء (بالجملة والتجزئة) التي تتاجر في مختلف السلع التي تنتجها منطقة المشروع أو المستلزمات التي تحتاجها تلك المنطقة. وبالإضافة إلى ذلك فسوف تتم مساعد التعاونيات في إقامة علاقات مع المصادر التجارية للاتئمان، وغيرها من مقدمي الخدمات المطلوبة (مثل التأمين والنقل ومعلومات السوق).

24 - **صندوق المجتمعات المحلية والمبادرات التعاونية** - لا شك أن بناء القدرات بين المجتمعات المحلية والتعاونيات سوف يؤدي إلى اكتساب المجتمعات المحلية للثقة والكفاءة في تصميم وإدارة مشروعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تهدف إلى تحسين مستويات المعيشة. فمن خلال المؤسسات الإنمائية القروية القائمة على المشاركة، سيصبح بإمكان القرى أن تحدد الاحتياجات الاستثمارية وترتب أولوياتها. وقد تشمل هذه الاستثمارات - من بين ما تشمله - توصيل المياه، وشق طرق فرعية، وإقامة شبكات صغيرة للري، وإنشاء نواد للشباب والنساء، وخزانات

لتبريد الألبان، وحفر برك للأسمك، ومرافق مادية لتجميع إنتاج القرى وفرزه وتعبئته وتصنيعه. وسوف تمويل هذه الأنشطة من مساهمات المجتمع المحلي من ناحية، ومن صندوق المجتمع المحلي والمبادرات التعاونية من ناحية أخرى، وهو الصندوق الذي سينشأ في إطار المشروع. ويتولى هذا الصندوق تمويل المقترحات الاجتماعية أو الاقتصادية السليمة من الناحيتين التقنية والمالية، والتي تقدمها المجتمعات المحلية أثناء عمليات التخطيط التشاركية التي ينتظر أن يستفيد منها قطاعات كبيرة من المجتمع المحلي. وسوف يضح صندوق المجتمعات المحلية والمبادرات التعاونية مبلغا للاستثمار الأولي لكل تعاونية مرة واحدة لا تتكرر، كقرض بسعر فائدة إيجابي. ويمكن استخدام هذا القرض في رسملة التعاونيات ومساندتها لكي تنفذ خطط للاستثمار بمساعدة من المشروع من أجل إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية وتصنيعها وتسويقها.

التنمية الزراعية

25 - سيتبنى المشروع نهجا عاما لنظم الزراعة والمشاركة من أجل تجربة التكنولوجيا ونقلها. وسوف يكفل ذلك ترسيخ منهجية من القاعدة إلى القمة لحل المشكلات التي تنطوي على أكبر قدر من مبادرات المزارعين وإدارتهم. وستتمكن المجتمعات المحلية بفضل هذه المنهجية من تحديد مواردها الإنتاجية ومشاكلها التقنية، واستعراض مجموعة من التكنولوجيات الواعدة والتحسينات التي يمكن إدخالها على الزراعة. كما سيستطيع أفراد المجتمع المحلي أنفسهم تحديد التكنولوجيات التي يمكن تجربتها، وتطبيق أكثرها فائدة لتحسين الإنتاجية الزراعية.

26 - إنتاج المحاصيل والزراعة الحرجية - سيسهل المشروع تجربة ونقل التكنولوجيات البسيطة التي لا تكلف كثيرا والتي يتضح ملاءمتها لزيادة دخل المزارع والنهوض بالأمن الغذائي في نظام زراعي بعينه، عن طريق تحسين إنتاج الحبوب والبقول والخضر وأشجار الفاكهة والمحاصيل العلفية. وسوف يساند المشروع عملية النقل هذه من خلال تجارب عملية يديرها المزارعون، وتجربة التكنولوجيات التي يصممها المزارعون أنفسهم. كما سيساعد المجتمعات المحلية في زراعة أصناف للحصول على حطب الوقود، وأشجار لمعرفة حدود الحقول، وزراعة البساتين، وغير ذلك من الأنشطة ذات الصلة.

27 - ومساهمة من المشروع في دعم عمليات حماية التربة وصيانة المياه والبيئة، سوف يمول عملية لتنمية المناطق الصغيرة لتجميع المياه في 42 منطقة من هذه المناطق. كما سيمول بيانات عملية يديرها المزارعون لطرق الحرث الكونتورية، والزراعة الشريطية الكونتورية، وغيرها من التكنولوجيات المحسنة للحرث. وسوف يتلقى المزارعون تدريبا عمليا على التكنولوجيات المحسنة.

28 - تنمية الثروة الحيوانية - سعيًا وراء تحسين إنتاجية وكفاءة الإنتاج الحيواني، سوف يقوم المشروع بتشجيع وتطوير مجموعة من التكنولوجيات المحسنة والمناسبة لمنتجي الألبان، ورعاة الغنم، ومربي النحل. وسيحصل المزارعين على تدريب لدورات قصيرة سواء في القرى أو مرافق التدريب في أماكن أخرى، مع اتخاذ الترتيبات اللازمة بحيث لا تتعارض هذه الدورات إلا بأقل قدر ممكن مع العمل الزراعي الروتيني وواجبات الأسرة. كما سيشجع المشروع في برنامج لإجراء بحوث وبيانات عملية في المزارع لمساعدة أصحاب القطعان الصغيرة في تحقيق إنتاجية مرتفعة من قطعانهم، وعلى الأخص عن طريق تحسين التغذية الحيوانية والإدارة.

29 - وسيساعد المشروع أيضا في اختيار المجتمعات المحلية التي تستطيع استعمال أراضي الرعي المشاع، بحيث تستخدم هذه الموارد بصورة أفضل وبصورة مستدامة، مستفيدة في ذلك من الأساس القانوني الذي توفره أحكام قانون المراعي رقم 4342 (1998). وسوف يساعد المشروع موظفي دائرة الزراعة المحلية في إعداد الخرائط، وعمليات المسح العقارية وتخصيص الأراضي، كما سيساعد المجتمعات المحلية في وضع خطط لإدارة مراعيهم بصورة مستدامة وتشاركية. وبالإضافة إلى ذلك، فسوف يمول عملية بناء القدرات في جمعيات إدارة المراعي، ويساهم في تمويل إحياء أراضي الرعي وغيرها من مبادرات التحسين المحددة في الخطط.

30 - سيساند المشروع تشكيل نحو 200 مجموعة، تتكون كل منها من عدد من النساء يتراوح بين 5 و 10، للقيام بأنشطة مدرة للدخل تتعلق بتجهيز الألبان (100) وتربية النحل (100). وسوف يوفر المشروع لعضوات هذه الجماعات تدريباً تقنياً على الأنشطة التي يقرن القيام بها، وعلى ديناميات المجموعات، وعلى مبادئ التعاونيات والجمعيات، والمحاسبة البسيطة، وأساليب الإدارة الأساسية. كما سيساعد في تحديد قنوات التسويق المحسنة ثم الاستفادة من هذه القنوات، وتمويل دراسة متعمقة للتسويق بالنسبة لكل منتج رئيسي، مع مساندة أنشطة المتابعة.

وحدة إدارة المشروع

31 - سيتم تنفيذ المشروع تحت المسؤولية الكاملة لوزارة الزراعة والشؤون الريفية، بواسطة وحدة مستقلة ذاتيا لإدارة المشروع تتخذ لنفسها مقرا في العاصمة الإدارية لإحدى المحافظتين (سيفاز) وستكون هذه الوحدة مسؤولة عن الإدارة الكلية للمشروع (الصرف والتوريد والشؤون الإدارية والاتصال بالحكومة والوكالات الممولة). أما تنفيذ أنشطة المشروع في كل محافظة فستكون من مسؤولية دائرة الزراعة المحلية وعدد من مقدمي الخدمات من بينهم مؤسسات البحوث وشركات التدريب والمنظمات غير الحكومية، ومقاولو الأشغال المدنية. وستقوم وحدة إدارة المشروع - بالتعاون مع دائرة الزراعة المحلية المعنية - بالتعاقد مع مقدمي الخدمات على توفير التدريب وخدمات نقل التكنولوجيا، وإنشاء البنية الأساسية والاجتماعية والاقتصادية.

دال - التكاليف والتمويل

32 - وضعت تقديرات تكاليف المشروع على أساس سبع سنوات، وهي الفترة التي تعتبر كافية للسماح للعملية التشاركية بأن تتقدم بالخطوة التي تريدها المجتمعات المحلية الريفية، وبالوصول على مزايا تطوير الري التي ستتحقق. ومن المقرر أن يبدأ المشروع في عام 2004، بتكاليف تقديرية على أساس الأسعار السائدة في يوليو/تموز 2002.

33 - وتقدر التكاليف الإجمالية للمشروع، بما فيها الطوارئ السعرية والمادية، بنحو 30.04 مليون دولار أمريكي على امتداد فترة التنفيذ الذي يستغرق سبع سنوات. وهناك 7% تقريبا من هذا المبلغ بالعملة الأجنبية. ويقدر مجموع التكاليف الأساسية بمبلغ 27.19 مليون دولار، حيث تشكل الطوارئ المادية 2% من المجموع (0.54 مليون دولار أمريكي) والطرور السعري 8% من المجموع (2.31 مليون دولار أمريكي)، ينتظر أن تضيف مبلغا إجماليا قدره 2.85 مليون دولار أمريكي أو 10% تقريبا من التكاليف الأساسية. وتعادل التكاليف الاستثمارية 90% من التكاليف الأساسية، حيث تمثل الضرائب والرسوم نحو 7% (2.15 مليون دولار أمريكي) من التكاليف الإجمالية.



34 - تقدر التكاليف بالنسبة للأسرة الواحدة المستفيدة خلال مدة المشروع وهي سبع سنوات، بنحو 3 000 دولار أمريكي للأسرة، أو أقل من 600 دولار أمريكي للفرد.

35 - سيمول المشروع بواسطة الصندوق، وصندوق منظمة الدول المصدرة للنفط، والحكومة، والمستفيدون. وسيمول قرض الصندوق البالغ 13.08 مليون دولار أمريكي، وقرض صندوق منظمة الدول المصدرة للنفط وقدره 9.90 مليون دولار أمريكي، نسبة 43% و33% من التكاليف الإجمالية للمشروع على التوالي. وسوف يغطي التمويل المشترك استثمارات المجتمعات المحلية مثل مشروعات الري الصغيرة، وتوصيل المياه، وشق الطرق، وصيانة التربة، وإقامة مناطق لتجميع المياه. وستساهم الحكومة بمبلغ 4.40 مليون دولار أمريكي، أي 15% من التكاليف الإجمالية للمشروع من أجل إحياء المراعي وإدارتها، ولتسديد الضرائب (2.15 مليون دولار أمريكي). أما المستفيدون فسيساهمون بمبلغ 2.66 مليون دولار أمريكي أي 9% من التكاليف الإجمالية للمشروع. وسوف تكون مساهمات المستفيدين في أغلبها في شكل عمالة لبنى ريفية وتنمية الزراعة الحرجية، وإن كان المستفيدون أو المجتمعات المحلية سيتحملون أيضا تكاليف التغيير والصيانة المتعلقة بتطوير الري وتوصيل المياه.

الجدول 1: مجمل تكاليف المشروع^(أ)

(بملايين الدولارات الأمريكية)

العناصر	عملة محلية	نقد أجنبي	المجموع	% من النقد الأجنبي	مجموع التكاليف الأساسية
تنمية المجتمعات المحلية والتنمية التعاونية	0.60	0.20	0.80	25	3
بناء القدرات المجتمعية والتعاونية	0.46	0.07	0.53	13	2
التنمية التعاونية	13.45	0.37	13.82	3	51
صندوق المبادرات المجتمعية والتعاونية	14.52	0.64	15.16	4	56
المجموع الفرعي					
التنمية الزراعية	3.69	0.55	4.25	13	16
تنمية الثروة الحيوانية	4.00	0.33	4.33	8	16
إنتاج المحاصيل والزراعة الحرجية	7.70	0.88	8.58	10	32
المجموع الفرعي	3.13	0.32	3.46	9	13
وحدة إدارة المشروع	25.35	1.84	27.19	7	100
مجموع التكاليف الأساسية	0.49	0.06	0.54	10	2
الطوارئ المادية	2.18	0.13	2.31	6	8
الطوارئ السعوية					
التكاليف الإجمالية للمشروع	28.01	2.03	30.04	7	110

(أ) ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

 الجدول 2: خطة التمويل^(أ)

(بملايين الدولارات الأمريكية)

العناصر	الحكومة		الصندوق		صندوق الأوبك		المستفيدون		المجموع		النقد الأجنبي	العملة المحلية	الرسوم والضرائب
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ			
تنمية المجتمعات المحلية والتنمية التعاونية	4	0.03	96	0.82	-	-	-	-	2.8	0.85	0.20	0.62	0.03
بناء القدرات المجتمعية والتعاونية	2	0.03	98	0.54	-	-	-	-	1.9	0.57	0.07	0.47	0.03
التنمية التعاونية	4	0.66	21	3.25	61	9.45	14	2.08	51.5	15.45	0.45	14.34	0.66
صندوق المبادرات المجتمعية والتعاونية	4	0.73	59	4.61	44	9.45	12	2.08	56.2	16.87	0.72	15.43	0.72
المجموع الفرعي													
التنمية الزراعية	53	2.47	47	2.20	-	-	-	-	15.5	4.67	0.28	4.06	0.33
تنمية الثروة الحيوانية	13	0.61	65	3.09	9	0.45	12	0.58	15.8	4.73	0.67	3.46	0.60
إنتاج المحاصيل والزراعة الحرجية	33	3.08	56	5.29	5	0.45	6	0.58	31.3	9.40	0.94	7.52	0.94
المجموع الفرعي	16	0.59	84	3.18	-	-	-	-	12.5	3.77	0.37	2.93	0.49
وحدة إدارة المشروع													
التكاليف الإجمالية للمشروع	15	4.40	43	13.08	33	9.90	9	2.66	100.0	30.04	2.03	25.88	2.15

(أ) ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

هاء - التوريد والصرف والحسابات ومراجعتها

36 - ستطبق على عمليات توريد السلع والخدمات الممولة من قرض الصندوق المبادئ التوجيهية للتوريد المعمول بها في الصندوق. وسوف تطرح عقود الأشغال المدنية ومشروعات الري الصغيرة وتوصيل المياه للقرى والاستثمارات القروية الأخرى في مناقصات تنافسية محلية، إذ أن صغر حجمها، وطبيعتها المتناثرة، وبناءها على مراحل يجعلها غير مناسبة للمناقصات الدولية. وينبغي أن تكون ترتيبات المناقصات التنافسية المحلية مرضية للصندوق. ويجوز أن يتضمن ذلك التأهيل المسبق لأصحاب العطاءات على أساس أدائهم في الماضي، وقدراتهم التقنية والإدارية، ومعداتهم واستقرارهم المالي. وسوف يتم توريد السلع والمعدات التي تقل قيمتها عن 50 000 دولار أمريكي على أساس الشراء المحلي. أما توريد السلع والمعدات التي تتراوح قيمتها بين 50 000 و 200 000 ألف دولار أمريكي فسيقوم على أساس مناقصة تنافسية محلية. كما ستطرح عقود الأشغال المدنية لمشروعات الري الصغيرة وتوصيل المياه إلى القرى في مناقصات تنافسية محلية أيضا. أما شروط تعيين الخبراء الاستشاريين فستتم بحسب المبادئ التوجيهية المعمول بها في الصندوق وفي المؤسسة المتعاونة.

37 - يتم صرف القرض على امتداد سبع سنوات، ويقوم الصندوق بالصرف مقابل بيانات صرف معتمدة، عدا العقود التي تزيد قيمتها على 50 000 دولار أمريكي والتي لا بد من تقديم طلبات مصحوبة بمستندات كاملة لصرفها. وسوف تفتح وحدة إدارة المشروع مجموعة كاملة من الحسابات طبقا لاشتراطات الصندوق وطبقا لمعايير المحاسبة المقبولة دوليا.

38 - ستفتح الحكومة حسابا خاصا باسم المشروع بالدولار الأمريكي في مصرف يرتضيه الصندوق. وسيودع في هذا الحساب الخاص عند فتحه دفعة أولى قيمتها مليون دولار أمريكي، بالشروط والأحكام التي يرتضيها الصندوق، لتغطية جميع فئات المصروفات. ويقوم الصندوق بتغطية هذا الحساب دوريا بمجرد تلقيه وموافقته على طلبات السحب المدعومة بمستندات كافية تدل على أن التسديد من الحساب الخاص كان سليما بالنسبة لتمويل المشروع.

39 - يتم تجميع كل حسابات المشروع، بما في ذلك الحساب الخاص وجميع حسابات الحكومة وبيانات المصروفات عن كل سنة مالية، ومراجعتها طبقا لمبادئ وأساليب المراجعة السليمة التي يطبقها المراجعون ويرتضيها الصندوق. وتقدم الحكومة نسخا معتمدة من تقارير مراجعة إلى الصندوق في موعد لا يتجاوز ستة أشهر من تاريخ نهاية كل سنة مالية.

واو - والتنظيم والإدارة

40 - ستكون وزارة الزراعة والشؤون الريفية هي الوكالة التنفيذية العامة، وإن كانت هناك عدة أنشطة ستنفذ بواسطة بعض المؤسسات الحكومية والخاصة. وستضم اللجنة التوجيهية للمشروع ممثلين عن الوزارة، ومنظمة التخطيط الحكومية، والخزانة، ومدير المشروع، واثنين من المديرين المحليين للزراعة في محافظتي سيفاز وأرزنيكان. وتجتمع اللجنة التوجيهية للمشروع مرتين سنويا للموافقة على حسابات السنة السابقة، ودراسة برنامج العمل والميزانية السنوي المقترح والموافقة عليه بالنسبة للسنة القادمة، وضمان توافر الأموال الحكومية المقابلة المتفق عليها. وفي كل

اجتماع من هذين الاجتماعين، ستناقش اللجنة التوجيهية للمشروع مشكلات التنسيق بين مختلف مؤسسات التنفيذ من القطاعين العام والخاص، وحل هذه المشكلات. وسوف تقوم لجانان محليتان لعمليات المشروع، تتكون كل منهما من نائب المحافظ المسؤول عن الزراعة، ومدير المشروع، والمدير المحلي للزراعة، واثنان من ممثلي المزارعين، أحدهما رجل والثاني امرأة، بالمساعدة في تنسيق المشروع وحل مشكلاته على المستوى المحلي.

41 - وقد روعي عند تصميم إدارة المشروع ضرورة تطعيم كل دائرة من دوائر الزراعة المحلية بالقدرة على وضع منهجيات فعالة للتنمية التشاركية. ومن أجل تحقيق إدارة سريعة ومرنة، سوف تكون هناك وحدة مستقلة ذاتيا لإدارة البرنامج مقرها سيفاز، حيث سيتم استئجار مكتب هناك. وسيكون لهذه الوحدة عدد صغير من الموظفين الأساسيين يتكون من مدير للمشروع، ومدير مالي وإداري، وموظف للمشتريات، واستشاري في مجال الأعمال يركز على التعاونيات، بالإضافة إلى خبير بأعمال الرصد والتقييم. ولكن تنفيذ المشروع في كل محافظة من المحافظتين سيكون من مسؤولية وحدة أو قسم بعينه (قسم لتنمية القرى) يتم إقامته داخل دائرة الزراعة المحلية. وسيكون هذا القسم في سيفاز من مجموعة للتنمية القروية يرأسها كبير منسقين للتنمية القروية يتم التعاقد معه، بالإضافة إلى ستة منسقين للتنمية القروية. أما في أرزينكان فسوف يتكون هذا القسم من كبير منسقي التنمية القروية إضافة إلى أربعة منسقين. وسيكون نصف المنسقين على الأقل من النساء. ونظرا للمهارات المعينة المطلوبة في المنسقين، فإن نصفهم على الأقل ينتظر أن يكونوا من الموظفين بعقود.

42 - وتشمل استقلالية وحدة إدارة المشروع حقها في اتخاذ القرارات وتنفيذها بشأن عمليات الصرف المنصوص عليها في برنامج العمل السنوي والميزانية في حدود المبادئ التوجيهية للتوريد المعمول بها في قروض الصندوق، وتعيين الموظفين وفصلهم، والتعاقد على الخدمات مع القطاعين الخاص والعام، والتعامل مباشرة مع الصندوق والمؤسسة المتعاونة معه. وستتولى وحدة إدارة المشروع إدارة الأنشطة طبقا للقواعد واللوائح المنصوص عليها في الكتيب الخاص بتنفيذ المشروع، والذي سيعد خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عملية التنفيذ.

43 - ستتولى المؤسسة المتعاونة زيارة المشروع مرة واحدة على الأقل في السنة، مع ترتيب مواعيد بعثات الإشراف بحيث تنفق مع إعداد برنامج العمل والميزانية. وسوف تعمل هذه البعثات الإشرافية في تعاون وثيق مع جميع أصحاب الشأن لقياس مدى التقدم المحرز في تنفيذ المشروع، وتحديد الصعوبات وتيسير استعراض برنامج العمل والميزانية والموافقة عليه.

زاي - المبررات الاقتصادية

44 - سيؤثر المشروع تأثيرا إيجابيا قويا على مستوى معيشة الأسرة. ولكن ينبغي أن ندرك أنه نظرا لصغر مساحة المزارع، فإن أغلب الأسر ستظل فقيرة، وستظل بحاجة إلى القيام بأنشطة أخرى (غير زراعية) للحصول على دخل. فالأخذ بتدخلات المشروع المقترح سيكفل تحقيق الأمن الغذائي من إنتاج الأسرة نفسها وتحقيق فائض من هذا الإنتاج لبيعه. وتؤكد التحليلات التفصيلية لثلاث نماذج لمزارع (اثنان تزرعان بمياه الري، والثالثة على مياه الأمطار في الوديان والمرتفعات). إن التدخلات المقترحة لها جاذبيتها المالية بشكل عام بالنسبة للأسر المشاركة. فالتوقعات تشير إلى أن الدخل الزراعي الصافي سوف يزيد كثيرا. فنموذج الحيازة المروية التي تبلغ مساحتها هكتارا واحدا في الوادي

يبين أنه ستكون هناك زيادة في الدخل الإجمالي تتراوح بين 155 دولاراً أمريكياً و664 دولاراً أمريكياً عنه في حالة عدم تنفيذ المشروع. أما بالنسبة للمزرعة المروية التي يوجد بها بقرة حلب واحدة، فإن الزيادة الصافية في الدخل ستكون من 178 دولاراً أمريكياً إلى أكثر من 1 200 دولار. أما في المزرعة التي تبلغ مساحتها هكتارين وتزرع على مياه الأمطار ويوجد بها بقرتين للحلب، فإن صافي الزيادة في الدخل ستكون من 33 دولاراً أمريكياً إلى 1 330 دولاراً. وتبين النماذج عائداً مغزياً للأيدي العاملة. فالتقديرات تشير إلى أن هذه العائدات ستزيد بنسبة تتراوح بين 16% و51% في نماذج المزارع المختلفة. وهذه العائدات الإضافية على الأيدي العاملة الإضافية تعتبر مرضية، إذ أنها جميعاً تفوق بكثير مستويات الأجور اليومية الاسمية السائدة بالنسبة للعمالة الزراعية غير الماهرة. وتسفر جميع النماذج عن زيادة في احتياجات الأيدي العاملة عنها في حالة عدم تنفيذ المشروع. ولكن هذه الزيادة متواضعة، ويمكن أن تستوعبها الأسر بسهولة عادة، خاصة وأن هناك فرصاً معدودة لأي أعمال غير زراعية أكثر ربحية. وينتظر أن يوفر المشروع، طبقاً للمستويات المتوقعة لقيامه بمختلف الأنشطة، 500 000 يوم عمل إضافي أثناء مرحلة التنفيذ. ويقدر معدل العائد الاقتصادي الداخلي للمشروع ككل بنحو 16% في الحالة الأساسية. أما إذا زادت التكاليف بنسبة 10%، فإن هذا المعدل ينخفض إلى 13%، وإذا انخفضت الفوائد بنسبة 10%، فإن العائد يقل إلى 12%، بينما إذا توقفت هذه الفوائد لسنة واحدة فإن العائد ينخفض إلى 14 في المائة.

45 - إن عملية التخطيط القائمة على المشاركة لأنشطة تنمية المجتمعات المحلية، ستسمح لنحو 100 قرية بإيجاد منسقين غير رسميين للتنمية القروية، الأمر الذي سيسمح لها بتحديد احتياجاتها من التنمية وترتيب أولويات هذه التنمية، والمشاركة في عمليات التخطيط والتنفيذ والمراقبة. وينتظر أن تستفيد النساء من المشروع. فمن خلال التدريب وزيادة فرص الدخول إلى الأسواق، سيصبح بإمكان النساء زيادة دخلهن. كما ستسعى عملية التخطيط القائمة على المشاركة لأنشطة تنمية المجتمعات المحلية إلى جذب النساء إلى الحياة العملية للقرية، وإعطائهن صوتاً في شؤون المجتمع المحلي. فدور المرأة في أنشطة المشروع سيعطيها الثقة، ومزيداً من اعتمادها على نفسها، ويظهر قدراتها على الإدارة، وبالتالي يزيد من الثقة فيها كشريك إيجابي في عملية التنمية.

حاء - المخاطر

46 - تم تصميم المشروع بحيث ينفذ بمنهج تشاركي قائم على المجتمع المحلي، يحتاج إلى تعاون وثيق بين المشروع، والمؤسسات القروية، والمستفيدين. وينطوي هذا النهج من التشغيل دائماً على مخاطر مؤسسية، مثل احتمال ضعف مشاركة منسقي التنمية القروية والمستفيدين، وعدم استدامة أنشطة المشروع. فالمشروع مصمم بحيث يحقق تغييرات ملموسة تحدث اختلافاً في معيشة السكان. وسوف يسمح له ذلك باكتساب ثقة المجتمعات المحلية والمستفيدين ومشاركتهم فيه، كما سيسمح له بخلق إحساس بملكية أنشطة المشروع، مما سيقبل من مخاطر ضعف المشاركة.

47 - قد لا يمثل موظفو القطاع العام، وموظفو البرنامج، وأعضاء اللجنة التوجيهية للمشروع، وأفراد المجتمع المحلي أنفسهم إلى النهج التشاركي المبكر تمثلاً كاملاً، وقد يعودون إلى نهج الإدارة من القمة إلى القاعدة والنهج القائم على العرض، وهما نهجان لهما جذورهما العميقة في تركيا. ويسعى تصميم المشروع إلى زيادة فهم أصحاب الشأن وقدرتهم على تطبيق هذا النهج على التنمية، من خلال تزويدهم ببناء القدرات الجيدة على جميع المستويات.

طاء - التأثير البيئي

48 - يصنف المشروع ضمن الفئة "باء" نظرا لأن أنشطته مصممة بحيث تحسن استخدام الموارد الطبيعية وإدارتها، وتؤدي إلى إحداث تأثير إيجابي على البيئة.

49 - لا شك أن التوسع في استخدام بقول الأعلاف سيسمح بتكثيف الإنتاج في أراضي المحاصيل، حيث أن البقول ستزرع أساسا في الأراضي البور حاليا. كما أن زراعة البقول ستجلب معها مزايا تثبيت الأزوت، وتحسين حالة المادة العضوية في التربة وتركيبها. كما أن مرافق الري الجديدة والمستصلحة، بالإضافة إلى التدريب على تحسين إدارة المياه سيسفران عن المزيد من الكفاءة في استخدام المياه، والحد من تآكل التربة وتراكم الطمي فوقها. ويقترح المشروع استخدام كميات محدودة من الأسمدة لتحسين الإنتاجية، على ألا يكون لها تأثيرات سلبية على البيئة. وبالمثل، فإن المشروع لا يوصي إلا باستخدام كمية ضئيلة من مبيدات الحشرات والآفات التي تتحلل بيولوجيا بسرعة والتي ليس لها تأثير طويل الأجل على البيئة. كما أن نهج مكافحة المتكاملة للآفات سوف يحد من أي تأثيرات سلبية محتملة على البيئة من مجموعة الوصفات الخاصة لتحسين المحاصيل. وستكون هناك فوائد أخرى نتيجة تدريب المزارعين، والخدمات الإرشادية الموجهة نحو المزارعين، والتي ستزيد من وعيهم بالمسائل البيئية وتؤدي إلى تحسين رعاية وصيانة قاعدة الموارد والأراضي.

50 - وسيكون لإقامة مزارع شجرية صغيرة وغرس صفوف الأشجار على حدود الحقول تأثيرات إيجابية قوية على البيئة، مثل قيام هذه المزارع والأشجار كمصدات للرياح، ولمكافحة تآكل التربة بفعل جريان المياه، وصيانة التنوع البيولوجي وزيادته، وحماية مناطق تجمع المياه. كما أن الزراعة الحرجية ستكون مصدرا بديلا لحطب الوقود، الأمر الذي سيققل من الضغط على الغابات الطبيعية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المصادر الأخرى لحطب الوقود سوف تقلل من الحاجة إلى استخدام روث الحيوانات كوقود، وتزيد من استخدامه لزيادة خصوبة التربة.

ياء - السمات الابتكارية

51 - سيستخدم المشروع نهجا تشاركيا مبتكرا في ظل نظام أبوي وبيروقراطي إلى حد كبير. ويستهدف هذا النهج إلى مناصرة الفقراء، وتمكين المجتمعات المحلية، ومشاركتها في صنع القرار ضمانا لإحداث تأثير كبير ومستدام. ويقوم تصميم هذا النهج التشاركي المقترح على أساس التجارب الأخيرة مع مشروع التنمية الريفية في أوردو - جيرسن، وإن كان يتسم بتركيزه الحاد على استئصال الفقر. وهو يستخدم عملية لتحديد المستفيدين تتكون من مرحلتين، أولهما تحديد القرى المستفيدة التي يغلب الفقر على سكانها، والثانية لمساعدة هذه المجتمعات المحلية على اختيار الأسر المؤهلة للاستفادة من التدخلات في المشروع على أساس درجة فقرهم واحتياجهم. كما سيستخدم المشروع آلية لاقتسام التكاليف من أجل بناء البنى الأساسية الريفية (وأهمها إقامة مشروعات ري صغيرة)، ومن أجل ما يتبع ذلك من تكاليف التشغيل والصيانة بمعرفة المجتمع المحلي. وستقوم تدخلات المشروع على خطط عمل ترعى المجتمعات المحلية وبرنامج عمل ثانوي تضعه هذه المجتمعات وتوافق عليه.

الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني

52 - تشكل اتفاقية القرض بين جمهورية تركيا والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم القرض المقترح إلى المقترض. وسيوزع أثناء الدورة موجز الضمانات التكميلية المهمة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها.

53 - وجمهورية تركيا مخولة بموجب القوانين السارية فيها، سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

54 - وإني مقتنع بأن القرض المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

الجزء الرابع - التوصية

55 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على القرض المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية تركيا قرضا بعملات متنوعة تعادل قيمتها تسعة ملايين ومائتين وخمسين ألف (9 250 000) وحدة حقوق سحب خاصة، على أن يستحق في موعد غايته 1 ديسمبر/كانون الأول 2021، وبسعر فائدة يعادل السعر الإشاري السنوي الذي يحدده الصندوق سنويا، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها

(أنجزت المفاوضات في 2 يوليو/تموز 2003)

- 1 - **برامج العمل والميزانية السنوية.** ستقوم وحدة إدارة المشروع بإعداد برامج العمل والميزانية السنوية لكل سنة من سنوات المشروع، على أن يحتوي مثل هذا البرنامج على وصف تفصيلي لأنشطة المشروع المقررة في السنة التالية، ومصادر التمويل وأوجه الإنفاق.
- 2 - **توفير حصيلة القرض.** بالإضافة إلى حصيلة القرض، ستقدم حكومة جمهورية تركيا الأموال والتسهيلات والخدمات والموارد الأخرى التي قد يتطلبها الأمر من حين إلى آخر إلى وزارة الزراعة والشؤون الريفية وإلى كل فريق عمل في المشروع على وجه السرعة، بحيث يمكن تنفيذ المشروع طبقا لما هو منصوص عليه في اتفاقية القرض، ولهذا الغرض ستخصص الحكومة اعتمادات في الميزانية لكل سنة مالية تعادل الأموال المقابلة المحددة في برنامج العمل والميزانية للسنة المعنية من عمر المشروع. وتسد هذه الاعتمادات مقدما إلى وزارة الزراعة والشؤون الريفية على أربعة أقساط ربع سنوية، كما ستتقبل الحكومة بتسديد حصيلة قرض صندوق الأوبك إلى وزارة الزراعة طبقا لبرامج العمل والميزانية السنوية.
- 3 - **التعليق.** للصندوق أن يعلق - كليا أو جزئيا - حق الحكومة في طلب السحب من حساب القرض إذا حدثت أي واقعة من الوقائع المنصوص عليها في الشروط العامة، أو أي من الواقعتين التاليتين:
(أ) إذا كان حق الحكومة في السحب من حصيلة قرض صندوق منظمة الأوبك قد علق أو ألغي أو أنهى، كليا أو جزئيا، أو إذا كان قرض صندوق منظمة الأوبك قد أصبح مستحقا وقابلا للدفع قبل التاريخ المتفق عليه لاستحقاق القرض، أو إذا حدث أي شيء - سواء بمذكرة أو بمرور الوقت - قد يؤدي إلى ما سبق.
(ب) إذا تم إلغاء دليل تنفيذ المشروع أو أي من بنوده، أو تعليقه أو إنهائه أو تصحيحه أو تعديله دون موافقة مسبقة من الصندوق، وإذا قرر الصندوق أن هذا الإلغاء أو التعليق أو الإنهاء أو التصحيح أو التعديل له - أو يحتمل أن يكون له - تأثير مادي معاكس على المشروع.
- 4 - **اللجنة التوجيهية للمشروع.** تشكل الحكومة لجنة توجيهية للمشروع بشكل قانوني يرضيه الصندوق، وتجتمع هذه اللجنة مرتين على الأقل في السنة.
- 5 - تساعد لجانان محليتان لعمليات المشروع في عمليات التنسيق وحل المشكلات على المستوى المحلي، وتضم كل لجنة نائب المحافظ المسؤول عن الزراعة، ومدير المشروع، والمدير المحلي للزراعة، وممثلين عن المزارعين، رجل وامرأة. وعلى رأس مهامهم استعراض قائمة القرى المختارة للاستفادة من المشروع والموافقة على هذه القائمة والتأكد من أن هذه القرى فقيرة وأنه تم اختيارها طبقا للمعايير التي أقرها الصندوق.
- 6 - **وحدة إدارة المشروع.** ستشكل وحدة لإدارة المشروع داخل المديرية العامة للإنتاج الزراعي والتنمية في وزارة الزراعة. وسيكون مقر هذه الوحدة في سيفاس، مع مكتب فرعي صغير في أنقرة داخل المديرية العامة للإنتاج

الزراعي والتنمية لكي يتولى عمليات التوريد والاتصال بإدارات وزارة الزراعة في أنقرة وبوزارة المالية. وسينص في قرار تشكيلها صراحة على أن لها حرية العمل بما في ذلك سلطتها في إصدار قرارات وتنفيذها فيما يتعلق بصرف الاعتمادات الواردة في برنامج العمل والميزانية السنوي، والتعاقد مع موظفي المشروع وإنهاء هذا التعاقد، والتعاقد على توريد الخدمات مع القطاعين العام والخاص، والتعامل بصورة مباشرة مع الوكالة الممولة، وسترفع وحدة إدارة المشروع تقاريرها كل ستة أشهر إلى وزارة الزراعة والشؤون الريفية عن طريق المدير العام للمديرية العامة للإنتاج الزراعي والتنمية.

7 - **مدير المشروع.** ستعين الحكومة مديرا للمشروع قبل بدء سريان القرض بشكل قانوني يرتضيه الصندوق، على أن تتوافر لدى هذا المدير الخبرة والمؤهلات التي يرتضيها الصندوق.

8 - **إدارات تنمية القرى.** ستشكل الحكومة إدارات لتنمية القرى في كل من مقاطعة سيفاس ومقاطعة أرزينكان. وسوف يرأس هذه الإدارات منسق كبير لتنمية القرى، مع تعيين منسقين لتنمية القرى في هذه الإدارات، على أن يكون نصفهم تقريبا من النساء ويتولى كل منسق رفع تقاريره إلى مدير المشروع عن طريق المدير المحلي للزراعة في كل ولاية، وسوف يساعد منسقو التنمية القروية المجتمعات المحلية والتعاونيات في صياغة خطط لتنمية القرى، ثم يساعدهم المشروع بعد ذلك في عمليات التنفيذ، باستخدام موارد المشروع، ومساهمات المجتمعات المستفيدة، وغير ذلك من الموارد التي يمكن الحصول عليها لهذا الغرض من القطاعين العام والخاص.

9 - **دليل تنفيذ المشروع.** تعد وحدة إدارة المشروع دليلا مؤقتا لتنفيذ المشروع في أقرب وقت ممكن، على ألا يتعدى ذلك 60 يوما من تاريخ بدء سريان القرض، وتعتمد اللجنة التوجيهية للمشروع دليل تنفيذ المشروع، بالصورة التي اعتمدها الصندوق أساسا، على أن تبعث اللجنة صورا من هذا الدليل إلى الصندوق على وجه السرعة. وإذا لم يعلق الصندوق على مشروع الدليل خلال 30 يوما من استلامه له، يعتبر ذلك موافقة منه على مشروع الدليل.

10 - **مخصصات المبادرات المجتمعية والتعاونية.** تعد وحدة تنفيذ المشروع الشروط والأحكام التفصيلية التي ستحصل بمقتضاها التعاونيات المقامة على أساس مناطق المشروع على رأس المال الأولي من مخصصات المبادرات المجتمعية والتعاونية. وينبغي إعداد هذه الشروط والأحكام بأسرع ما يمكن، على ألا يتعدى ذلك 60 يوما من بدء سريان القرض، ثم عرضها على الصندوق للموافقة.

11 - **الإيرادات الصافية.** تحدد الحكومة - عن طريق وحدة إدارة المشروع - إجراءات يرتضيها الصندوق لمعاملة الإيرادات الصافية الآتية من القروض المقدمة إلى التعاونيات من رأس المال الأولي لمخصصات المبادرات المجتمعية والتعاونية. وسوف تستخدم الحكومة هذه الإيرادات في تمويل المزيد من القروض التي تقدم من رأس المال الأولي هذا إلى المستفيدين من المشروع طبقا لما تنص عليه اتفاقية القرض، إلى أن يتم على الأقل تسديد خدمات القرض بالكامل. ولأغراض هذه الفقرة بالذات، فإن عبارة "الإيرادات الصافية" تعني جميع المدفوعات من أصل القرض وأقساط الفائدة، مخصوما منها تكاليف التشغيل والتكاليف الأخرى المعقولة.

12 - **طرق مكافحة الآفات.** في إطار المحافظة على بيئة نظيفة، ستقوم أفرقة المشروع بتطبيق الطرق السليمة لمكافحة الآفات في المشروع. ولهذا الغرض، ستتكفل الحكومة بألا يدخل ضمن المبيدات الموردة للمشروع أية مبيدات تحظرها مدونة السلوك الدولية بشأن توزيع المبيدات واستعمالها، الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والتعديلات التي تدخل عليها من حين إلى آخر، وألا تكون مدرجة في الجدول 1 (المبيدات حادة الخطورة) أو



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

ملحق

الجدول 2 (المبيدات شديدة الخطورة) اللذين وضعتهما منظمة الصحة العالمية ضمن تصنيفاتها للمبيدات بحسب أصنافها وخطورتها في 1996-1997، والتعديلات التي تدخل عليها من حين إلى آخر.

13 - **التأمين على العاملين في المشروع.** تتولى وزارة الزراعة التأمين الصحي على العاملين في المشروع والتأمين عليهم ضد الحوادث بنفس الأسلوب المعتاد مع موظفيها الوطنيين المدنيين.

14 - **التركيز على قضايا الجنسين.** سيتكفل كل فريق عمل في المشروع بتنفيذ جميع أنشطة المشروع في إطار الهدف بعيد المدى الذي ينادي بتحقيق التوازن بين الجنسين.

15 - **شروط سحب الأموال.** لا يجوز سحب أي أموال لمصرفات التعاونيات من رأس المال الأولي في العنصر الفرعي لمخصصات المبادرات المجتمعية والتعاونية إلا بعد موافقة الصندوق على الشروط والأحكام التفصيلية الخاصة بالصرف من رأس المال الأولي هذا.

16 - **شروط سريان القرض.** فيما يلي شروط سريان اتفاقية القرض:

(أ) أن تكون وزارة الزراعة والشؤون الريفية قد عينت بالفعل مديرا للمشروع، وأن يكون الصندوق قد وافق عليه؛

(ب) أن تكون اللجنة التوجيهية للمشروع قد شكلت بالفعل؛

(ج) أن تكون وحدة إدارة المشروع قد شكلت بالفعل؛

(د) أن تكون اتفاقية القرض قد وقعت بالفعل، وأن تكون جميع الإجراءات الحكومية والإدارية اللازمة قد اتخذت لاعتماد وتصديق الحكومة على التوقيع على هذه الاتفاقية وتنفيذها؛

(هـ) أن تكون الحكومة قد سلمت الصندوق رأيا قانونيا مساندا صادرا عن المستشار القانوني لوزارة الخزانة أو أي مستشار قانوني آخر يرتضيه الصندوق، وذلك على نحو يرتضيه الصندوق شكلا وموضوعا.

APPENDIX I

COUNTRY DATA

TURKEY

Land area (km² thousand) 2000 1/	770	GNI per capita (USD) 2000 1/	3 090
Total population (million) 2000 1/	65.3	GNP per capita growth (annual %) 2000 1/	4.9
Population density (people per km²) 2000 1/	85	Inflation, consumer prices (annual %) 2000 1/	54.9
Local currency	Turkish Lira (TRL)	Exchange rate: USD 1.00 =	TRL 1 650 000

Social Indicators

Population (average annual population growth rate) 1980-99 2/	1.9
Crude birth rate (per thousand people) 2000 1/	21 a/
Crude death rate (per thousand people) 2000 1/	6 a/
Infant mortality rate (per thousand live births) 2000 1/	36 a/
Life expectancy at birth (years) 2000 1/	69 a/
Number of rural poor (million) (approximate) 1/	n.a.
Poor as % of total rural population 2/	n.a.
Total labour force (million) 2000 1/	31.3
Female labour force as % of total 2000 1/	38

Education

School enrolment, primary (% gross) 2000 1/	107 a/
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2000 1/	15

Nutrition

Daily calorie supply per capita, 1997 3/	3 525
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2000 1/	16 a/
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5) 2000 1/	8 a/

Health

Health expenditure, total (as % of GDP) 2000 1/	5.8 a/
Physicians (per thousand people) 1999 1/	1.2 a/
Population using improved water sources (%) 1999 4/	83
Population with access to essential drugs (%) 1999 4/	99
Population using adequate sanitation facilities (%) 1999 4/	91

Agriculture and Food

Food imports (% of merchandise imports) 1999 1/	5
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 1998 1/	892
Food production index (1989-91=100) 2000 1/	111.3
Cereal yield (kg per ha) 2000 1/	2 255

Land Use

Arable land as % of land area 1998 1/	31.8
Forest area (km ² thousand) 2000 2/	102
Forest area as % of total land area 2000 2/	13.3
Irrigated land as % of cropland 1998 1/	15.6

Economic Indicators

GDP (USD million) 2000 1/	199 902
Average annual rate of growth of GDP 2/ 1980-90	5.4
1990-99	3.8
Sectoral distribution of GDP 2000 1/	
% agriculture	16
% industry	25
% manufacturing	15
% services	59
Consumption 2000 1/	
General government final consumption expenditure (as % of GDP)	14
Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	69
Gross domestic savings (as % of GDP)	17
Balance of Payments (USD million)	
Merchandise exports 2000 1/	27 324
Merchandise imports 2000 1/	53 983
Balance of merchandise trade	-26 659

Current account balances (USD million)

before official transfers 1999 1/	-6 539
after official transfers 1999 1/	-1 364
Foreign direct investment, net 1999 1/	138

Government Finance

Overall budget deficit (including grants) (as % of GDP) 1999 1/	-13.0
Total expenditure (% of GDP) 1999 1/	38.1
Total external debt (USD million) 1999 1/	101 796
Present value of debt (as % of GNI) 1999 1/	52
Total debt service (% of exports of goods and services) 1999 1/	26.2
Lending interest rate (%) 2000 1/	n.a.
Deposit interest rate (%) 2000 1/	47.2

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* database

2/ World Bank, *World Development Indicators*, 2001

3/ UNDP, *Human Development Report*, 2000

4/ UNDP, *Human Development Report*, 2001

PREVIOUS IFAD FINANCING

Project Number	Project Name	Initiating Institution	Cooperating Institution	Lending Terms	Board Approval	Loan Effectiveness	Current Closing Date	Loan/Grant Acronym	Denominated Currency	Approved Loan/Grant Amount	Disbursement (as % of Approved Amount)
96	Erzurum Rural Development Project	World Bank: IBRD	World Bank: IBRD	O	31 Mar 82	03 Dec 82	31 Dec 89	L - I - 96 - TU	SDR	17 200 000	76
143	Agricultural Extension and Applied Research Project	World Bank: IBRD	World Bank: IBRD	O	03 Apr 84	05 Sep 84	30 Jun 94	L - I - 143 - TU	SDR	9 700 000	65
243	Bingöl-Mus Rural Development Project	IFAD	UNOPS	O	14 Sep 89	10 Jan 90	31 Dec 99	L - I - 243 - TU	SDR	15 500 000	70
277	Yozgat Rural Development Project	IFAD	UNOPS	O	13 Dec 90	23 Sep 91	31 Dec 01	L - I - 277 - TU	SDR	11 500 000	79
378	Ordu-Giresun Rural Development Project	IFAD	UNOPS	O	14 Sep 95	25 Aug 97	31 Dec 04	L - I - 387 - TU	SDR	13 400 000	36

Note: O = ordinary.



LOGICAL FRAMEWORK

Narrative summary	Verifiable indicators	Means of verification	Assumptions/risks
Overall goal Sustainable reduction in poverty of rural families in two Category 4 and 5 provinces in Turkey	Improvement in ranking in SPO composite index of poverty	SPO ranking of provinces by poverty and underdevelopment every five to ten years	National progress in economic and social reform continues; inflation brought and kept under control; bureaucratic mindset made more positive.
Project objectives/purpose Improved livelihoods for rural poor households through higher and more stable incomes and improved food security via sustainable management of natural resources	Per capita incomes increased by 20%; household food production and consumption more diverse and increased by 25%; and land, water and forest resource and agroforestry management practices improved	National and provincial statistics; informal (and formal) household surveys	Government provides and maintains enabling environment; rural-to-urban migration does not become excessive.
Outputs Community institutions (community development associations, cooperatives, farmers' groups, women's groups, producer associations, etc.) established and operational: identifying, prioritizing and meeting the needs of rural communities, both men and women, by planning, implementing and managing their own development	<ul style="list-style-type: none"> • No. of community groups established • Stability, cohesiveness and managerially competent community organizations • Representation of women in membership and management bodies of community organizations • Range of services provided by community organizations 	<ul style="list-style-type: none"> • Periodic project reports • Project monitoring and evaluation (M&E) database • Participatory rural appraisals • Participatory evaluation 	<ul style="list-style-type: none"> • Bureaucratic mindset changes in favour of participatory development. • Efficient and professional service providers can be identified, e.g. NGOs to support communities in establishment of community institutions.
Improved rural infrastructure and other community investments sustainably managed by community organizations	<ul style="list-style-type: none"> • Area of additional small-scale irrigation established • No. of new rural water supply points established • No. of rural roads and access roads improved • No. of other social and economic investments made • No. of beneficiary organizations formed to operate and maintain infrastructure provided 	<ul style="list-style-type: none"> • PMU/management information system (MIS) • Progress reports • Participating evaluation • Financial and procurement research 	<ul style="list-style-type: none"> • Disbursement procedures for credit are efficient. • Relevant government agencies are functioning well.
Improved suitable crop, agroforestry and livestock technologies disseminated and adapted, leading to efficient community-oriented smallholder agricultural production	<ul style="list-style-type: none"> • No. of households adopting technologies • Improvement in productivity of crops, livestock and agroforestry • No. of communities adopting improved range management production • Increase in volume of marketed products 	<ul style="list-style-type: none"> • PMU/MIS • Annual impact evaluation • Participating monitoring reports • Annual review workshops 	<ul style="list-style-type: none"> • Marketing bottlenecks and problems are resolved.
Effective project coordination of implementation arrangements established and operating	<ul style="list-style-type: none"> • PMU adapted to new roles of coordination and implementation • Effective partnerships with NGOs and other service providers established 	<ul style="list-style-type: none"> • PMU reports • Process evaluation studies 	<ul style="list-style-type: none"> • Legal framework is conducive to NGO operations.
Activities Community and cooperative development <i>1. Community development</i> 1.1. Villagers develop, design and implement projects themselves 1.2 Improved rural social infrastructure resulting in better health	No. of community-initiated and -managed projects implemented No. of domestic water projects built or rehabilitated and beneficiaries concerned; improved health and reduced time spent on water collection	Project monitoring records Impact monitoring data on water supply schemes	Various government agencies are willing to work on contract. Villagers are willing to take responsibility for their own development.



Narrative summary	Verifiable indicators	Means of verification	Assumptions/risks
1.3. Improved agricultural production	Some 1 500 ha irrigated; roads improved; ten sessions organized for cooperatives and service providers to meet (five in Sivas and five in Erzincan); management committee members of 70 cooperatives trained (75 in Sivas and 25 in Erzincan); 50 exposure visits organized to successful financial services initiatives (for 45 cooperatives in Sivas and 15 cooperatives in Erzincan); 50 cooperatives successfully linked to financial service providers; 40 primary agricultural credit cooperatives assisted in capacity-building	Project progress reports Cooperative records, project progress reports, supervision mission reports, records of financial service providers, physical verification	Social cohesion within the villages is adequate. Subsidized credit programmes continue/expand, and the inflation rate continues to be high.
2. Cooperative development	Curriculum and training materials developed, ten VCs trained; 70 cooperative development plans prepared and implemented (45 in Sivas and 25 in Erzincan); management committee members of 70 cooperatives trained (540 in Sivas and 300 in Erzincan); 70 exposure visits organized to successful cooperatives (for 45 cooperatives in Sivas and 25 cooperatives in Erzincan); 70 cooperatives successfully linked to private-sector service providers (45 in Sivas and 25 in Erzincan)	Cooperative records, project progress reports, supervision mission reports, physical verification	Project staff and communities do not fully adopt innovative participatory approach and fall back on top-down and supply-driven approach.
Agricultural Development Crop production and agroforestry 2.1. Bottom-up problem-solving approach to increasing output in place and operative; institutionalized and advisory messages delivered more effectively	A total of 15 diagnostic surveys undertaken, 60 adaptive research programmes in response to surveys initiated, 350 farmer-managed trials conducted; 1 950 demonstrations set up in response to diagnostic surveys; 21 meetings between research and extension organizations; one technology compendium produced; 25 television/radio programmes broadcast; 28 leaflets/pamphlets produced; 4 500 farmers trained; 410 field days at demonstration sites conducted	Results of surveys; farmer feedback; research contract agreements; physical inspection of sites; research results; contracts with television/radio; physical presence of extension materials; project training records; project reports; supervision mission reports; farmer feedback; annual reports and journal papers	Culture of research/extension/farmer cooperation can be improved; new and promising technologies continue to be available or can be developed.
2.2. Improved production technologies for cereals, feed crops and vegetables being used by farmers	Improved technologies promoted by project being used by 60% (15% in Erzincan and 45% in Sivas) of target farmers in 400 villages (320 in Sivas, 80 in Erzincan); 1 950 demonstrations carried out and 410 participatory tests conducted; 600 improved home gardens (150 in Erzincan and 450 in Sivas) established; 30 farmers (ten in Erzincan and 20 in Sivas) take up small-scale vegetable seedling production as income-generating activity	PDA and community development association (CDA) reports; physical inspection of sites; project monitoring reports, supervision mission reports; baseline and end-of-project survey reports; increased supply of fruit and vegetables on local and regional markets; increased consumption of fruits and vegetables	Climatic conditions are favourable and availability of input is timely; marketing channels exist or can be created; prices remain attractive and profitable to farmers.
2.3. Improved soil and water conservation practices adopted by poor farmers	About 100 low-cost water-harvesting structures built; 100 roof catchment demonstrations in place; 600 roof catchment water-harvesting structures in place; ten farmer field days held	PDA and CDA reports; physical inspection of sites; project monitoring reports, supervision mission reports; baseline and end-of-project survey reports;	Benefits of conservation practices tend to be long-term and not immediately attractive to farmers. Practices demonstrating immediate gains can be introduced as a mix with longer-term measures.

Narrative summary	Verifiable indicators	Means of verification	Assumptions/risks
2.4. Community agroforestry practices implemented by poor families	Some 1 000 ha (750 in Sivas, 250 in Erzincan) planted to woodlots, multi-purpose trees and fodder banks	PDA and CDA reports; physical inspection of sites; project monitoring reports	Farmers are willing to participate in project activities; cooperation between MARA and Ministry of Forestry (MOF) is constructive.
<i>Livestock and range</i> 2.5. Milk, meat and honey output from poor villages increased	About 4 600 (1 150 in Erzincan and 4 450 in Sivas) farmers adopt improved and appropriate technologies for milk (cattle and sheep), meat (extensive sheep), fodder crop production and honey	Provincial and county statistics, PDA and CDA reports	Farmers are willing to adopt models; credit is available for application of technology.
2.6. Value added products (cheese, butter, cream/yoghurt, clear honey) marketed	Some 600 (150 in Erzincan and 450 in Sivas) processing groups (total 4 500 women/families) formed, operating effectively and marketing products	Physical inspection of practices; project monitoring reports; supervision mission reports; spot checks at retail outlets	Market exists for products, and consumers willing to pay premium prices for local produce.
2.7. Bottom-up problem-solving approach to increased output being practised and effective	Ten applied/adaptive research programmes in response to farmer-identified needs initiated, 200 farmer-managed on-farm trials conducted	Results of farmer surveys and feedback; research contract agreements; physical inspection of sites; project reports, supervision mission reports; research results published (annual reports and journal papers)	Suitable SPOs can be identified to facilitate the new approaches, and the international consultant can provide effective training before full-scale activities begin.
2.8. Extension/advisory messages delivered more effectively	Ten video/audio cassettes prepared; 132 television/radio programmes broadcast; 20 agricultural shows held; 230 production training courses held (32 200 farmer training days; 7 200 days of farmer field visits provided; 224 processing training courses for women held (31 360 training days); 4 500 women take part in large processing facility visit	Contracts with television/radio; contracts with PDA for agricultural shows; physical presence of extension materials; project training records; project reports; supervision mission reports	The output is suitably pitched to arouse the sustained interest of the poorer segment of the farming population.
2.9. Rangeland production improved and natural resources and biodiversity conserved and enhanced	Some 50 range sites for farmer groups assisted by project in furtherance of rangeland law application	Physical examination; contracts between PDA and farmer groups under rangeland law	PDA and SPO develop a suitable working relationship.
<i>Project management</i> 3.1. Project steering committee (PSC), and two provincial project operations committees (POCs) established and operational	Project satisfactorily supervised and directed	Minutes of meetings; project annual and quarterly reports; supervision mission reports	Committees act to facilitate the efficient operation of the project and are constantly supportive of project management and of the overall modalities of project operation.
3.2. Project management unit (PMU) established and operational	A total of 16 professional staff recruited and trained; equipment as specified in cost tables purchased	Employment contracts; physical inspection; quarterly and annual reports; supervision mission reports; satisfactory staff evaluation reports	The Government is willing to adopt new procedures.
3.3. Project managed effectively through routine activities, compliance with loan agreement and AWP/Bs and via supervision missions and mid-term review	Outputs of project progressively achieved; beneficiary satisfaction with project	Minutes of PSC and POC meetings; quarterly and annual reports; supervision mission reports; results of monitoring and evaluation activities; formal and informal beneficiary feedback	Relations between PDA, PMU and SPs remain cordial and constructive.

QUANTITATIVE INPUTS, TARGETS AND KEY PROJECT FACTORS

OBJECTIVES				INSTRUMENTS			
<p>The objectives of the project are to:</p> <ul style="list-style-type: none"> (i) increase agricultural productivity and income levels of the rural poor in the less-developed parts of the project area; (ii) expand rural employment opportunities and encourage individual and group initiatives of smallholders; (iii) build and strengthen self-sustaining institutions directly related to the rural poor; and (iv) improve living conditions of the rural poor and especially of women. 				<p>The main instruments to be used in the implementation of project components are to:</p> <ul style="list-style-type: none"> • introduce participatory planning in 100 communities to develop village action plans in community infrastructure and agricultural technology transfer, thus ensuring ownership by and relevance to community; • develop over 4 000 ha of small-scale irrigation and introduce participatory irrigation management by assisting the formation of water user's associations to manage the developed schemes; • develop participatory range management over common grazing lands in accordance with the new rangeland law, which gives recognized exclusive rights to communities willing to apply sustainable management practices over rangeland; • support the establishment of new cooperatives and other farmer organizations that play a positive role in the economy of the community and engage in production, processing and marketing activities; and • provide intensive training to community institutions, farmer associations and cooperatives to upgrade organizational and managerial skills, and empower these institutions to negotiate with the authorities and the marketplace. 			
Annual Incremental Production at full Development		Livestock Products					
Crops							
13 576 t of wheat		4 600 t of meat					
2 534 t of barley		11 200 t of milk					
348 t of tomatoes		670 t of honey					
543 t of cucumbers							
4 940 t of potatoes							
226 t of apples							
136 t of onions							
1 400 t of chickpeas							
PROJECT COSTS		FINANCING		BENEFICIARIES		ECONOMIC ANALYSIS	
COMPONENT	USD million		USD million	%	Total beneficiaries <ul style="list-style-type: none"> • 50 000 people in 10 000 households in 200 villages 		Economic Rate of Return (ERR) = 16% base cost
A. Community and Cooperative Development	16.87	IFAD	13.08	43			ERR = 13% with 10% increase in costs
B. Agricultural Development	9.40	OPEC Fund	9.90	33	Total cost/beneficiary = USD 600	ERR = 12% with 10% decrease in benefits	
C. Project Management	3.77	Government	4.40	15		ERR = 14% with one-year lag in benefits	
		Beneficiaries	2.66	9			
			30.04	100			
Total	30.04				Total share of IFAD loan/beneficiary = USD 260		



SUMMARY COST AND FINANCING TABLES
Expenditure Accounts by Component – Base Cost (USD million)

	Agric. Development		Community and Cooperative Development				Physical Contingencies		
	Livestock Development	Crop Production and Agroforestry	Community and Cooperative Capacity-Building	Cooperative Development	Community and Cooperative Initiatives Fund	Project Management and Support	Total	%	Amount
I. Investment Costs									
A. Civil Works	-	0.86	-	-	5.03	-	5.89	10.0	59.00
B. Vehicle, Equipment and Materials									
1. Vehicles	0.08	-	-	-	-	0.40	0.48	-	-
2. Equipment	0.05	-	-	-	-	0.07	0.12	-	-
3. Materials	-	0.09	-	-	-	-	0.09	10.0	0.01
Subtotal	0.13	0.09	-	-	-	0.47	0.68	1.3	0.01
C. Studies, Research, Extension and Demonstrations									
1. Studies	0.00	0.17	-	-	-	0.15	0.33	-	-
2. Research	0.05	-	-	-	-	-	0.05	-	-
3. Extension	0.17	-	-	-	-	-	0.17	10.0	0.02
4. Demonstrations	0.32	2.07	-	-	-	-	2.39	-	-
Subtotal	0.54	2.24	-	-	-	0.15	2.93	0.6	0.02
D. Technical Assistance (TA)									
1. National TA	-	0.07	-	0.13	-	1.25	1.45	-	-
2. International TA	0.26	0.33	0.20	0.06	-	-	0.84	-	-
Subtotal	0.26	0.40	0.20	0.19	-	1.25	2.29	-	-
E. Training									
1. Staff Training	-	0.07	-	0.03	-	0.02	0.11	-	-
2. Farmers Training	-	0.41	0.60	0.32	-	-	1.33	-	-
Subtotal	-	0.48	0.60	0.35	-	0.02	1.44	-	-
F. Service Contracts	0.91	-	-	-	-	-	0.91	-	-
G. Other Community Initiatives and Seed Capital	-	-	-	-	8.52	-	8.52	-	-
I. Range Rehabilitation Fund	2.50	-	-	-	-	-	2.50	-	-
Total Investment Costs	4.33	4.06	0.80	0.53	13.55	1.89	25.15	1.9	0.47
II. Recurrent Costs									
A. Salaries and Allowances									
1. Salaries	-	-	-	-	-	0.43	0.43	-	-
2. Allowances	-	-	-	-	-	0.64	0.64	-	-
Subtotal	-	-	-	-	-	1.07	1.07	-	-
B. Operation and Maintenance (O&M)									
1. Vehicle O&M	-	-	-	-	-	0.34	0.34	5.0	0.02
2. Office O&M	-	-	-	-	-	0.16	0.16	5.0	0.01
3. Civil Works O&M	-	0.19	-	-	0.28	-	0.47	10.0	0.05
Subtotal	-	0.19	-	-	0.28	0.50	0.97	7.4	0.07
Total Recurrent Costs	-	0.19	-	-	0.28	1.57	2.04	3.5	0.07
Total BASELINE COSTS	4.33	4.25	0.80	0.53	13.83	3.46	27.19	2.0	0.54
Physical Contingencies	0.02	0.11	-	-	0.39	0.02	0.54	-	-
Price Contingencies	0.32	0.37	0.05	0.04	1.23	0.29	2.31	2.3	0.05
Total PROJECT COSTS	4.67	4.73	0.85	0.57	15.45	3.77	30.04	2.0	0.60
Taxes	0.33	0.61	0.03	0.03	0.66	0.49	2.15	3.8	0.08
Foreign Exchange	0.34	0.60	0.20	0.07	0.45	0.35	2.03	3.0	0.06



**Disbursement Accounts by Financiers
(USD million)**

	Government	IFAD	OPEC Fund	Beneficiaries	Total
1. Community and Cooperative Initiative Allocation	0.82	3.16	9.90	2.24	16.12
2. Vehicle, Equipment and Materials	0.26	0.46	-	-	0.72
3. Studies, Research, Extension and Demonstrations	0.49	2.56	-	0.16	3.21
4. Service Contracts	0.15	0.84	-	-	0.99
5. Technical Assistance	0.37	2.08	-	-	2.45
6. Training	0.00	1.55	-	-	1.55
7. Range Rehabilitation Fund	2.14	0.54	-	-	2.68
8. PMU Salaries	0.10	0.37	-	-	0.47
9. PMU Allowances	-	0.70	-	-	0.70
10. Operation and Maintenance	0.06	0.84	-	0.26	1.15
Total	4.40	13.08	9.90	2.66	30.04

ORGANIZATION AND MANAGEMENT

1. The Ministry of Agriculture and Rural Affairs will be the executing agency. Most activities will, however, be implemented as far as possible by contracts through various government and private institutions. Contracts will mostly be awarded on the basis of open competitive selection to ensure that the agency best able to implement a certain activity does so.

Project Coordination

2. **Steering committee and project operations committees.** A project steering committee (PSC) will include representatives of MARA, the state planning organization, the treasury, the project manager and the two provincial directors of agriculture in Sivas and Erzincan. The PSC will meet twice a year to approve the previous year's accounts, to examine and approve the proposed AWP/B for the coming year, and to ensure that any government counterpart funds required are available as agreed. At both meetings, the PSC will discuss and resolve problems of coordination among the various private- and public-sector implementing institutions. Two provincial project operations committees (POCs), each composed of the deputy governor responsible for agriculture, the project manager, the provincial director of agriculture, and two farmer representatives – one a man and one a woman – will assist in coordination and problem solving at the provincial level.

Project Management Unit

3. The design of the PMU takes into account the need to build capacity related to the design and implementation of participatory development within each PDA. In the interest of rapid and flexible administration, there will be an autonomous PMU based in Sivas, where an office will be rented. It will have a small core staff consisting of a project manager plus officers responsible for the administration of finance and procurement. In addition, there will be a business adviser focusing on cooperatives, and a monitoring and evaluation specialist. Project implementation in each province will, however, be the responsibility of a specific unit or section (village development section) within the relevant PDA. In Sivas, this will consist of a village development group headed by a contracted senior village development coordinator (SVDC), plus six VDCs. A second SVDC and four VDCs will be located in Erzincan (half of the VDC cadre will be men and half women). Because of the specific skill requirements for VDCs, it is expected that at least half of them will be contract employees.

4. The PMU will have the authority to:

- (i) make and implement decisions on disbursements included in the AWP/B within the procurement guidelines for IFAD loans;
- (ii) hire and dismiss its staff;
- (iii) contract for services in the public and private sectors; and
- (iv) deal directly with central authorities, IFAD and other external donors and IFAD's cooperating institution.

5. The PMU will manage activities according to the rules and regulations set out in the project implementation manual that will be prepared prior to the commencement of the project. In brief, the responsibilities of the PMU will be to:

- (i) recruit PMU staff and consultants and contract service providers;
- (ii) coordinate activities with the Provincial Department of Agriculture and other government and private-sector entities;



APPENDIX VI

- (iii) review and consolidate the project AWP/B received from the provinces and secure their approval;
- (iv) channel project resources to the various project implementing agencies and service providers in accordance with the AWP/B;
- (v) monitor and supervise the use of project resources by project-implementing agencies in accordance with the AWP/B; and
- (vi) ensure that the project is having the intended impact on the target group.

Gender Aspects

6. In accordance with IFAD policy and to support the objectives of the current Turkish five-year development plan, every effort will be made in project implementation to ensure an improved balance of investment and involvement in order to reduce gender disparities. The professional staff of the project will include a significant number of women, and the VDCs will have equal numbers of men and women.

7. To improve project performance with respect to gender, the project start-up workshop will include a full day at least of gender sensitization training for all project staff and for steering committee members. This kind of training will take place annually to ensure that all new staff also benefit from it, and whenever possible, line agency staff will be included. At the village level, VPC members will receive gender sensitization training as part of their technical and management training, which will help them have a more inclusive approach in their project work and in their approach to village development. A gender approach will be included in the discussions for the design of the village development plan, thus ensuring that women's concerns are fully taken into consideration.

Village Implementation Mechanisms

8. Project activities will mainly be coordinated and managed by the VDCs employed by the project and hired at private-sector salaries. They will be based in a county central to their area of work and have an office in the county directorate of agriculture. They will report to the project director (informally as necessary and formally every three months) and will be directly supported and supervised by a SVDC.

9. On completion of the village selection process, VDCs will participate with the villagers in choosing development activities. The basic implementation principle is that activities will be decided by the villagers, who will be facilitated in preparing a list of possible project interventions at a general meeting. Choices will then be reviewed with the proposed service providers, to ensure that each activity is technically and logistically feasible. Retained activities will be entered into an AWP/B prepared by the villagers and the VDC. Draft AWP/Bs will be consolidated at project level and a pre-selection made on the basis of feasibility within the proposed contracts with service providers. A final list will then be prepared, and thereafter the VDC will initiate and coordinate activities between the village and the service providers, and ensure that implementation is satisfactory and timely.

10. VPCs will have a major role in the implementation of activities, and in particular will be responsible for:

- (i) finalizing agreement between the village and the project on project interventions;
- (ii) budgeting and costing village activities;
- (iii) convening annual meetings of all adult villagers for preparation of AWP/Bs and evaluation of the previous year's activities;



- (iv) finalizing AWP/Bs;
- (v) ensuring that the village makes the agreed contributions to activities;
- (vi) monitoring performance of project contractors;
- (vii) following up implementation of the activities of project service providers (SPs);
and
- (viii) assessing the impact of project interventions.

Technical Assistance and Staff Training

11. Technical assistance is most needed in participatory approaches, cooperative development, financial services and impact monitoring. The community-based participatory approach will be a significant innovation in rural development in Turkey. International technical assistance related to this aspect is a total of 12 months over the project period. The person appointed will train the SVDCs and the VDCs in participatory approaches, assist them in the village selection process, provide them and village committees with further participatory training and help establish baseline data.

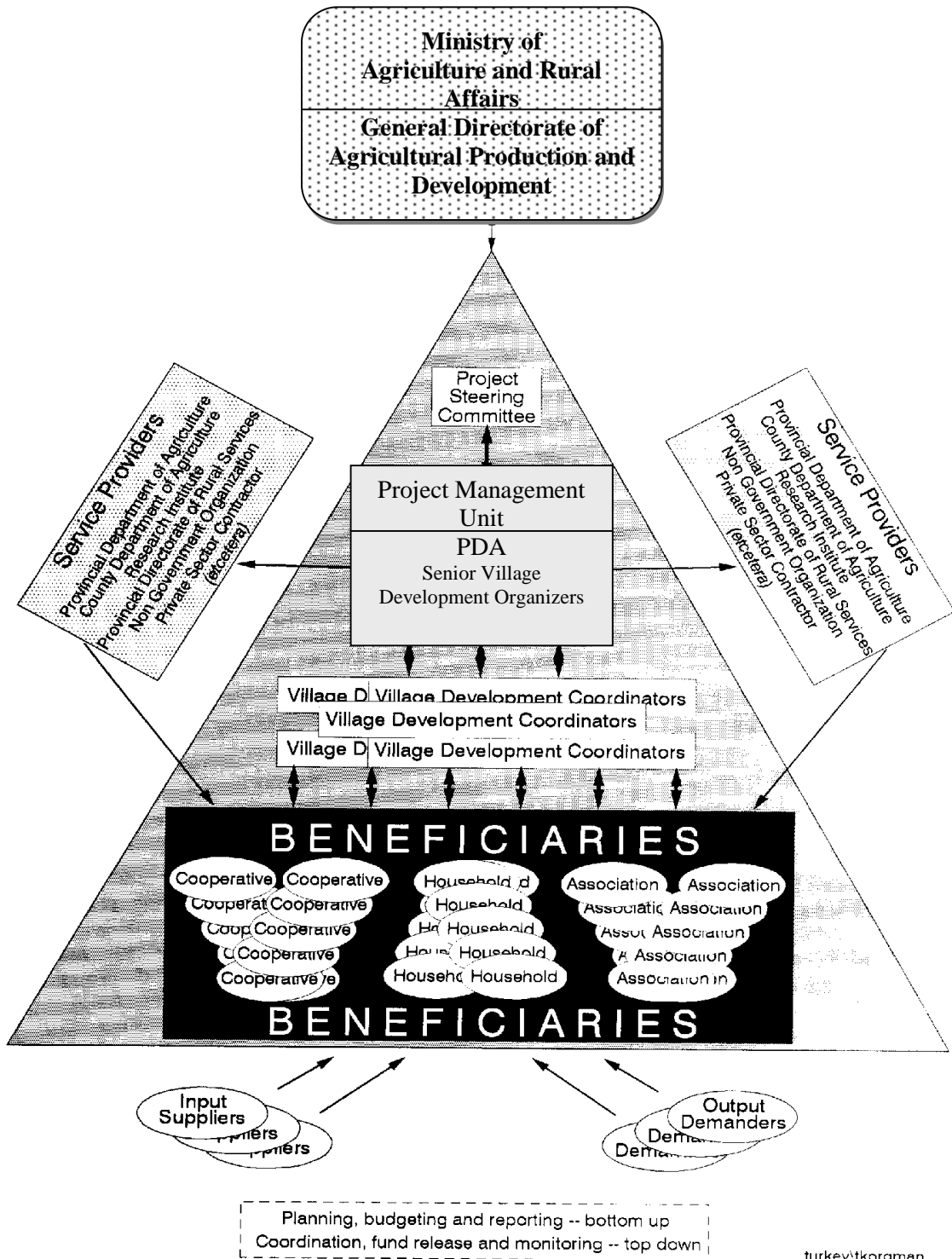
12. Other technical assistance needs will cover: (i) farmer-managed demonstrations; (ii) livestock extension; (iii) agroforestry technologies and methods; (iv) market analysis; and (v) M&E. Whenever possible, Turkish technical expertise will be used, unless new exposure and ideas from outside Turkey are specifically required. Technical assistance may also be needed to assist in the preparation of a project implementation manual prior to the commencement of full project activities.

Procedures for Contracting Project Service Providers

13. While a significant number of project activities can be performed by the PDA in each province (village development planning, registration and regulation of cooperatives and activities related to the implementation of the range law in respect of participatory range management), other activities (training for community and cooperative capacity-building, planning and supervision of farmer-managed demonstrations, execution of village infrastructure and undertaking of marketing studies) will be done through a number of public- and private-sector service providers and NGOs. The mechanisms for contracting service providers will be based on quality and availability. All contracts are expected to be considerably less than USD 500 000. The main contracting mechanisms will be a bidding process and a performance-based contract.



PROJECT ORGANIZATIONAL STRUCTURE





MONITORING AND EVALUATION

1. On the basis of the consolidated AWP/Bs and procurement data (including contracts with service providers), the monitoring and evaluation officer will prepare a management information system database. This will be updated monthly with a record to inputs and outputs including both financial and actual activity data. Data will be disaggregated by sex wherever possible. Each project activity, date of starting and status reached will be included to provide the information necessary for impact monitoring.

Impact monitoring

2. Full impact monitoring for community capacity-building and support to cooperatives will be focused at both household and community levels in all of the 100 project villages. At the time of village selection, baseline data will be collected, including the information necessary for targeting and for assessing wealth or poverty status. These data will include relevant items of the wealth of factual data already collected and available from the village head (*muhtar*), and will be supplemented by any qualitative data necessary. Should any information be missing, it will be collected at this stage, giving an opportunity for VPC members to develop skills in data collection and analysis. The work will focus on the village and not the situation of individual households. The baseline data to be collected will include:

- (i) community management capacity;
- (ii) community basic resources such as number of livestock, grazing area, and arable land;
- (iii) population changes and other social dynamics;
- (iv) extent of the use of modern production technology, e.g. artificial insemination;
- (v) presence (or absence) of associations and cooperatives;
- (vi) past number of activities of these organizations by year;
- (vii) number of villagers involved and level of involvement; and
- (viii) perception of the value and usefulness of associations.

3. Changes will be incorporated each year to assess movements in overall poverty status. The assessment will be discussed at an annual evaluation meeting with community members, who will be asked to give their perceptions of the project-related changes and impact.

4. Impact monitoring of domestic water supply will be carried out on five beneficiary households for each scheme. A simple questionnaire will be completed for each village before the water supply is constructed/rehabilitated and will cover time spent collecting water, time spent doing laundry, and frequency of diarrhoea incidence particularly for children and older people. The 'with' water situation will be compared to the previous 'without' situation in each village.

5. Impact monitoring of the community and cooperative initiatives fund will be based on participatory community assessments at the time of the annual review meeting. Community members will be requested to assess achievements obtained by use of the fund and to discuss them in terms of the alternatives considered. Data to be collected consist of the number of cooperative members, capital subscribed and paid, income earned by the cooperative, dividends paid, etc.

6. Impact monitoring of a small-scale irrigation development will be carried out on a sample of five beneficiary farms per participating village. Cropping systems and yield levels prior to irrigation



will be established and outputs from the same land after irrigation will be measured each year until project completion.

7. The impact of advisory messages will be assessed through discussions at the annual evaluation meetings and also by a survey carried out in the third project year to determine:

- (i) how many farmers (men and women) watched or listened to the broadcast programmes regularly;
- (ii) how they evaluate the relevance and technical usefulness of broadcasts, and the quality and effectiveness of the pedagogic approach used;
- (iii) how many farmers (men and women) adopted one or more of the promoted practices; and
- (iv) whether the information provided to those who adopted the practices was adequate and what the results were.

8. Bringing together all these data at the annual participatory evaluation meeting, VDCs will help make an assessment of changes in the household and in the community. They will also seek to distinguish between the changes arising from project interventions and those from other sources.

Monitoring Village Activities

9. Each VPC will be provided with a simple form for each SP involved in village development. On these forms, the responsible VPC member will record the date of the service provision, the identity of the persons visiting, their activities and the duration of their stay, and comments considered useful for an assessment of the usefulness of the event. Data involving people will be disaggregated by sex. The VDC will periodically collect one copy of these forms, and will consolidate and forward them to the monitoring and evaluation officer at the PMU. A copy will be retained in the village in a special file on each activity and will serve as a record for future evaluation. During use, the file will be kept with the beneficiary or monitor, but after completion of the activity it will be kept with the village project committee for future reference and additions as appropriate. For field visits by villagers to field demonstrations, a list will be prepared of all those visiting, the name of their village of origin and their telephone numbers. This will allow the monitoring and evaluation officer to follow up and assess the impact of visits on farmers and to assist in the identification of adoption rates of the proposed activities.